



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم العلوم الإجتماعية  
شعبة علم الإجتماع



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية - قسم العلوم الإجتماعية  
شعبة علم الإجتماع



عنوان المذكرة

# إتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم إجتماع التربية

إشراف الأستاذ (ة)

\* صدراتة فضيلة

إعداد الطالب (ة)

• هلال صفاء

# الإهداء

إلى من زرعت في قلبي حب التعلم وعلمتني أن بالعلم نبني بيوتا لا عماد لها، إلى من كان

دعاؤها مصباحا لي في دروب الحياة، ورضاها عني قوة زادتي عزيمة وإرادة، نبع الحب

والحنان.... أُمي الغالية (حفظها الله)

إلى الرجل العظيم الذي أنار لي الدرب وسهل لي سبل العلم ومنحني كل شيء بلا حساب،

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.... أبي الغالي (حفظه الله)

إلى من تقاسمت معهم درب الحياة وأحببتهم.... إخوتي وسندي الزهرة، ابتسام، الساسي،

صلاح، مبارك، وابنة عمي راوية (وقفهم الله ورعاهم)

وكل صديقاتي وزملائي الذين وقفوا إلى جانبي لإتمام هذا العمل.

وإلى كل الأهل والأحباب.

وإلى كل عزيز ذكره القلب ونسيه قلبي أهدي ثمرة جهدي.

# الشكر والعرفان

قبل كل شيء الشكر والحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل  
أتقدم بالشكر والعرفان إلى كافة أفراد عائلتي على رأسهم الوالدين الكريمين  
وكذا أشكر كل من ساندني في هذا العمل من الصديقات والزملاء وأفراد العينة.  
أتقدم بالشكر للمشرف الدكتورة: فضيلة صدراتة على حسن التوجيه والإشراف،

بالإضافة إلى كل من الدكتورة: دباب نزيهة

والدكتورة: حسني هنية

والدكتورة: خليل نزيهة

أتقدم لهم بكل الشكر والتقدير على كل المساعدات والتوجيهات التي قدموها ولم يبخلوا.

المخلص

## المخلص

---

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي وذلك من خلال الإشكالية المطروحة: هل توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي وللإجابة على هذه الإشكالية استخدمنا المنهج الوصفي باستغلال الأساليب الإحصائية المناسبة (النسب، التكرارات، المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري)، حيث توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ.

**الكلمات المفتاحية:** الأستاذ الجامعي، الطالب الجامعي، التدريس الجامعي، أسلوب التدريس الجامعي.

Cette étude vise à révéler les attitudes des étudiants à l'égard de la méthode d'enseignement du professeur d'université à travers le problème posé : Y a-t-il des tendances négatives parmi les étudiants envers le style d'enseignement du professeur d'université.

L'étude a conclu qu'il n'y avait pas de tendances négatives parmi les étudiants à l'égard du style d'enseignement du professeur.

**Mots clés:** professeur d'université, étudiant universitaire, enseignement universitaire, méthode d'enseignement universitaire.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

الإهداء
الشكر والعرفان
الملخص
فهرس المحتويات
فهرس الجداول

## الجانب النظري

### الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.....	3
2- فرضيات الدراسة.....	4
1-2- الفرضية العامة.....	4
2-2- الفرضيات الفرعية.....	4
1-2-2- الفرضية الفرعية الثانية:.....	4
3- أسباب اختيار الموضوع:.....	4
4- أهداف الدراسة.....	5
5- أهمية الدراسة.....	5
6- المفاهيم الإجرائية للدراسة.....	5
1-6- الاتجاهات.....	5
2-6- أسلوب التدريس.....	6
1-2-6- الطالب الجامعي.....	6
7- عرض الدراسات السابقة:.....	6

### الفصل الثاني أساليب التدريس الجامعي

تمهيد.....	10
------------	----

## فهرس المحتويات

11	أولاً: التدريس الجامعي .....
11	1- مفهوم التدريس الجامعي .....
11	1-1- مفهوم التدريس .....
12	2- أهمية التدريس الجامعي .....
13	3- أهداف التدريس الجامعي .....
14	4- خصائص التدريس الجامعي .....
14	5- عناصر التدريس الجامعي حسب نظام LMD .....
15	6- أبعاد التدريس الجامعي .....
16	ثانياً: أساليب التدريس الجامعي .....
16	1-1- مفهوم أسلوب التدريس الجامعي .....
16	1-1-1- مفهوم أسلوب التدريس .....
17	1-2- مفهوم أسلوب التدريس الجامعي .....
18	2- أسس أسلوب التدريس الجامعي .....
19	3- أهمية أسلوب التدريس الجامعي .....
19	4- مكونات أسلوب (استراتيجيات) التدريس الجامعي .....
20	5- تصنيفات وأنواع أساليب التدريس الجامعي .....
20	5-1- أساليب التدريس المباشرة .....
20	5-1-1- أسلوب المحاضرة .....
20	5-1-1-1- مفهومها .....
21	5-1-1-2- أنواعها .....
22	5-1-1-3- خطوات المحاضرة: .....
22	5-1-1-3- مميزات المحاضرة: .....



## فهرس المحتويات

23	..... عيوب المحاضرة 4-1-1-5
24	..... شروط المحاضرة: 5-1-1-5
24	..... أسلوب المناقشة 2-1-5
24	..... مفهومها 1-2-1-5
25	..... أنواع أسلوب المناقشة 3-1-5
25	..... خطوات أسلوب المناقشة: 4-1-5
25	..... مميزات أسلوب المناقشة: 5-1-5
26	..... عيوب أسلوب المناقشة: 6-1-5
26	..... شروط أسلوب المناقشة: 7-1-5
27	..... أساليب التدريس غير المباشرة 2-5
27	..... مفهوم أسلوب حل المشكلات 1-2-5
27	..... أنواع المشكلات 2-2-5
28	..... خطوات أسلوب حل المشكلات 3-2-5
28	..... مميزات أسلوب حل المشكلات 4-2-5
29	..... سلبيات أسلوب حل المشكلات 5-2-5
29	..... شروط أسلوب حل المشكلات 6-2-5
30	..... خلاصة الفصل

### الفصل الثالث الأستاذ والطالب الجامعي

32	..... تمهيد
33	..... أولاً: الأستاذ الجامعي
33	..... 1- من هو الأستاذ الجامعي
33	..... 1-1- المفهوم اللغوي للأستاذ الجامعي

## فهرس المحتويات

33	2-1 المفهوم الاصطلاحي للأستاذ الجامعي.....
34	2- خصائص الأستاذ الجامعي .....
36	3- احتياجات الأستاذ الجامعي .....
37	4- أدوار ووظائف الأستاذ الجامعي.....
38	5- معوقات الأستاذ الجامعي .....
38	5-1- معوقات مرتبطة بالطالب .....
38	5-2- معوقات مرتبطة بالسكن .....
38	5-3- معوقات مرتبطة بالأجر .....
39	5-4- معوقات مرتبطة بالنقل .....
39	ثانيا: الطالب الجامعي .....
39	1- من هو الطالب الجامعي.....
39	1-1- لغة.....
39	1-2- اصطلاحا .....
40	2- خصائص الطالب الجامعي .....
40	2-1- الفاعلية والدينامية .....
40	2-2- القلق والتوتر .....
40	2-3- النظرة المستقبلية .....
41	2-4- ميلهم للاستقلال.....
41	2-4-1- الخصائص العقلية.....
41	2-4-2- الخصائص الاجتماعية .....
41	3- احتياجات الطالب الجامعي .....
41	3-1- الحاجات الفسيولوجية .....

## فهرس المحتويات

42	2-3- الحاجات الاجتماعية.....
42	3-3- حاجات الأمن.....
42	4-3- حاجات الحب والانتماء.....
42	4-4- الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي.....
43	5- مشكلات الطالب الجامعي.....
44	6- أسلوب تقييم الطالب للأستاذ الجامعي.....
44	6-1- عيوب أسلوب تقييم الطالب للأستاذ.....
45	خلاصة الفصل.....

### الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

47	تمهيد.....
48	أولاً: التنكير بفرضيات الدراسة.....
48	ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة.....
48	ثالثاً: عينة الدراسة.....
48	رابعاً: حدود الدراسة.....
49	خامساً: الأداة المستخدمة في الدراسة.....
49	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
50	خلاص الفصل.....

### الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

52	تمهيد.....
53	أولاً: عرض و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....
53	1- عرض نتائج الفرضية الفرعية أولى.....
55	2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....

## فهرس المحتويات

---

56	..... ثانيا: عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية
56	..... 1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
57	..... 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
58	..... ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
58	..... 1- عرض نتائج الفرضية العامة
59	..... 2- مناقشة نتائج الفرضية العامة في ضوء نتائج الفرضيتين الفرعيتين
60	..... خلاصة الفصل
61	..... الخاتمة
62	..... قائمة المصادر والمراجع
70	..... الملاحق

# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

---

- جدول 1 يوضح استجابة عينة الدراسة الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى..... 53
- جدول 2 يوضح استجابة عينة الدراسة الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية..... 56
- جدول 3 يوضح استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الكلية للدراسة..... 58

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

---

الملحق 01: إستمارة حول إتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ..... 70

الملحق 02: إستبيان ..... 71



# المقدمة

## المقدمة

تكتسب دراسة الاتجاهات أهمية كبيرة في الكثير من المجالات كـ مجال التربية والتعليم خاصة في التدريس الجامعي، وكذا أهمية في المواقف الاجتماعية لما لها من تأثير على مستوى رضا الأفراد. ففي مجال التدريس الجامعي يواجه الأستاذ العديد من المشكلات خاصة مشكلة اتجاهات السلبية أو الايجابية اتجاهه من طرف الطلبة التي تلعب دورا في فشله أو نجاحه؛ وفي ظل وجود هذه الاتجاهات لم تعد العملية التعليمية بالنسبة للأستاذ الجامعي مجرد نقل للمعرفة والمعلومات، مما يستدعي معرفة أفكار الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي من خلال الكشف عن طبيعة اتجاهاتهم. ولأن أسلوب التدريس مهم لإيصال المقررات الدراسية هذا دفع الطلبة لتكوين اتجاهات نحو أسلوب تدريس الذي يعتمده الأستاذ الجامعي إما بالإيجاب أو السلب. وبتنوع أساليب التدريس أصبح واجبا على الأستاذ اختيار النسب منها بما يتلاءم مع نوع المادة العلمية والقدرات الاستيعابية للطلبة، ذلك من أجل رفع المستوى العلمي للطلاب و إكساب الأستاذ مهارات تدريسية تمكنه من التعامل بالشكل المطلوب واختيار الأسلوب الأنسب لكل موقف تعليمي. ومن أجل التحقق من فاعلية الأسلوب الذي يتبناه الأستاذ الجامعي، ومعرفة اتجاهات الطلبة هذا الأسلوب، اعتمدنا الخطة التالية في دراستنا هذه، حيث تم تقسيم الخطة إلى جانبين نظري وآخر تطبيقي كالآتي:

**الجانب النظري** يتضمن ثلاثة فصول هي:

**الفصل الأول** بعنوان الإطار العام للدراسة، وقد تضمن العناصر التالية:

إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية، و عرض الدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان: التدريس الجامعي وأساليبه متكونا من عنصرين رئيسيين هما:

أولا ماهية التدريس يحتوي مفهوم التدريس الجامعي، أهمية التدريس الجامعي، أهداف التدريس الجامعي، خصائص التدريس الجامعي، عناصر التدريس الجامعي حسب نظام LMD أبعاد التدريس الجامعي، ثانيا أساليب التدريس يحتوي على مفهوم أسلوب التدريس الجامعي، أهمية أسلوب التدريس الجامعي، أسس أسلوب التدريس الجامعي، مكونات أسلوب التدريس الجامعي، تصنيفات و أنواع أسلوب التدريس الجامعي. أما بالنسبة **للفصل الثالث** فهو بعنوان الأستاذ الجامعي والطلاب وهو الآخر ينطوي على عنصرين أساسيين هما:

أولا الأستاذ الجامعي ويشمل كل من العناصر التالية: مفهوم الأستاذ الجامعي، خصائص الأستاذ الجامعي، حاجات الأستاذ الجامعي، أدوار ووظائف الأستاذ الجامعي، معوقات الأستاذ الجامعي.

ثانيا : الطالب الجامعي ويشمل كل من العناصر التالية: مفهوم الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي، احتياجات الطالب الجامعي، مشكلات الطالب الجامعي، وأسلوب تقييم الطالب للأستاذ الجامعي.

## المقدمة

---

هذا ما تضمنه الإطار النظري أما الإطار الميداني فيتضمن فصلين هما الفصل الرابع والخامس حيث أن:  
**الفصل الرابع** بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويضم كل من التذكير بفرضيات الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.  
**أما الفصل الخامس** بعنوان عرض وتحليل نتائج الدراسة وفيه تم مناقشة نتائج الفرضيات.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم الإجرائية
7. عرض الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية

تلعب الجامعة في الوقت الحاضر دورا رئيسيا في تقدم وتطور المجتمعات، هذا ما جعل الاهتمام ينصب نحو مخرجاتها (الطالب الجامعي)، التي أصبحت تقدم حسب احتياجات المجتمع وسوق العمل، والجامعة كمؤسسة تربوية تعليمية في المجتمع بالنسبة للطالب هي المجال والمركز الذي يتلقى فيه المعارف والمعلومات في مجال تخصصه ومختلف التخصصات التي تمثل له التأهيل النظري لعالم العمل والشغل، إضافة إلى ذلك تعد المجال الحي الذي تتفاعل فيه عقول الطلاب وتظهر فيه العبقريات التي تقود عالم المخترعات والمكتشفات ، وكذا مكان إعداد النخب القيادية (الطالب الجامعي) لحضارة ما بعد التكنولوجيا، ومن هنا تأتي أهمية التفكير بنوعية هذه النخب القيادية (الطالب الجامعي) والعوامل المؤثرة في أدائها خاصة علاقاتها بالأستاذ الجامعي وأسلوب تدريسه، إذ تتمثل عناصر الجامعة في كل من الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي و الإدارة، حيث لكل تلك العناصر أهمية في تحقيق أهداف الجامعة وفي إنجاح العملية التدريس بالجامعة، التي يعد الطالب الجامعي أهم عناصرها .

وهذا الأخير (الطالب الجامعي) يمثل محور عملية التدريس الجامعي ،وكذا القوة الاقتصادية والاجتماعية وثقافية والسياسية والعلمية لأي مجتمع في مجال التنمية، إذ تعلق عليه كل الآمال ليستثمر ما تعلمه ، ويضيف إليه أو يخترع الجديد وينفع به مجتمعه بما يحمله من مؤهلات التي تجعل منه مبدعا، والطالب الجامعي هو اللبنة الأساسية في بناء الجامعة لأنه بشكل مادتها الخام التي تعكس مدى تقدمها وتطورها من خلال نتائج العملية ومستواه المعرفي العلمي ، فبرغم الخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي في الجامعة إلا أنه يعاني العديد من المشكلات التي تعرق مساره العلمي ، خاصة أسلوب الذي ينتهجه الأستاذ الجامعي في إيصال المعارف .

وهذا الأخير (الأستاذ الجامعي) بدوره يمثل العنصر الفعال في عملية التدريس بالجامعة و محور الارتكاز في ما تقدمه الجامعة من خدمات للمجتمع ، كونه موصل المعلومات الأول للطلاب والمؤثر في شخصياتهم وبنائهم العلمي هوالمسؤول عن نوعية وجودة المعلومات والمعارف المقدمة وكذا المسؤول عن اختيار أسلوب التدريس الأمثل لتقديمها، إلا أنه تواجهه جملة من التحديات التي عليه دائما السعي وراء تجديدها ومواكبتها لتطورات العصر في مجال التعليم والتدريس ، ألا وهي أسلوبه التدريسي الذي ينتهجه في توصيل المعلومات للطلاب في إطار عملية التدريس الجامعي.

فالتدريس الجامعي أهم وظيفة للجامعة لأهميته في تأهيل الطلبة لعالم العمل، والتدريس كعملية تعليم وتعلم تحدث في بيئة دراسية، يهدف إلى مساعدة الطالب على تكوين شخصيته وهمزة الوصل التي تربط بين الأستاذ والطالب، ونظرا لأهمية هذه العملية فقد حضت بالعديد من التطورات، شملت التطور في الأساليب بما يتلاءم وتطلعات الطالب الجامعي.

حيث أن أسلوب التدريس يعد العنصر الفعال في تحقيق الأهداف التعليمية، هذا ما يفسر تصنيف أساليب التدريس إلى عدة أصناف، منها ما يعتمد على الشرح والتلقين المباشر للمعرفة من الأستاذ للطالب، و الأساليب التي تجمع بين تلقي الطالب لشرح المباشرة من الأستاذ وبين اكتشافه بنفسه للمعرفة، ويتعدد أساليب التدريس المنظمة والفعالة للأستاذ الجامعي من شأنها أن تجعل من المواقف التعليمية داخل الفصل عملية فاعلة ومنتجة ومن خلال هذا تتحدد انطباعات واتجاهات الطلبة التي تظهر في شكل استجابات قد تكون إيجابية أو سلبية، سواء من حيث سلبيات وإيجابيات الأسلوب الذي يعتمده الأستاذ، أو من حيث جنس الطالب باعتبار الأستاذ يدرس كلا الجنسين (ذكر، أنثى)، أو من حيث التخصص باعتبار الأستاذ الواحد في الجامعة يدرس أكثر من تخصص.

لذلك فدراسة اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي لها مكانة كبيرة في عمليات تحسبنا لأداء المعرفي والعلمي للجامعة لئيتناسب مع معايير الجودة التي تسعى جل الجامعات إلى تحقيقها وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي؟ لتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

**السؤال الفرع الأول:** هل توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعز إلى متغير خبرة الأستاذ؟

**السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعز إلى متغير الجنس؟

## 2- فرضيات الدراسة

### 1-2- الفرضية العامة

توجد اتجاهات سالبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي بين الطلبة.

### 2-2- الفرضيات الفرعية

#### الفرضية الفرعية الأولى:

توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعز إلى متغير خبرة الأستاذ.

### 1-2-2- الفرضية الفرعية الثانية:

توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعز إلى متغير الجنس.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع أسباب أدت إلى اختياره سواء أسباب وأسباب اختيار هذا الموضوع هي:

- محاولة إبراز الأهمية البالغة لأسلوب تدريس الأستاذ الجامعي.

- قلة التطرق لدراسة مثل هذا الموضوع.
- أهمية الأسلوب في إيصال المعلومات.

#### 4- أهداف الدراسة

مما لا شك فيه أن لكل بحث أو دراسة في أي مجال من مجالات العلوم الاجتماعية أهداف يحددها الباحث منذ بداية الدراسة تمثل المنطلقات الأساسية بالنسبة له ومحور الدراسة، وتتمثل أهداف هذه الدراسة في التالي:

- الكشف عن اتجاهات السالبة للطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي.
- الكشف عن اتجاهات السالبة للطلبة نحو أسلوب الأستاذ الجامعي من ناحية متغير الجنس.
- الكشف عن اتجاهات السالبة للطلبة نحو أسلوب الأستاذ الجامعي من ناحية متغير التخصص.

#### 5- أهمية الدراسة

لكل دراسة أو بحث علمي أهميته التي يحض بها في المجال أو التخصص العلمي الذي ينتمي إليه، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز دور أسلوب الأستاذ الجامعي الذي ينتهجه في تقديم المعارف في إيصال المعلومة للطلاب في ظل تطورات التكنولوجيا في مجال المعلومة حيث أصبح أسلوب الأستاذ ينافس التكنولوجيا في إيصال المعارف.
- إبراز اهتمام الجامعة أو المسؤولين بالطلاب الجامعي ووجهة رأيه باعتباره العنصر الرئيسي للجامعة والمتلقي الأول للمعلومة فأصبح مهما جدا التعرف على رأيه في أسلوب الذي يوصل له المعارف والمعلومات هل هو متناسب معه أو لا.
- الكشف عن الأساليب التدريس الأكثر تقبلا وملائمة مع الطلاب.
- في ظل التطور التكنولوجي في مجال المعلوماتية تطورت أساليب التدريس المعتمدة من طرف الأستاذ الجامعي مما وجب الكشف ومقارنة بين الأساليب في محاولة لتطوير هذه الأساليب بما يتماشى ورغبة الطالب وقدراته.

#### 6- المفاهيم الإجرائية للدراسة

##### 6-1- الاتجاهات

- تعريف مورغان " Morgan " حيث عرف الاتجاه على أنه: " ميل استجابة الفرد نحو موضوع أو شخص أو فكرة.. الخ، أو بتعبير آخر فإن الاتجاه هو ميل للاستجابة بشكل ايجابي أو سلبي تجاه مجموعة من المثيرات."



ويفهم من هذا التعريف أن الشخص يواجه سلوكه وفق المثير ويعبر عنه من خلال استجابته لذلك السلوك بالإيجاب أو السلب (عبدالله، 2003، الصفحات 60-61).

- الاتجاه هو حالة استعداد عقلي انفعالي السلوك نحو موقف أو شخص أو شيء بطريقة مطابقة لنموذج معين من الاستجابة سبق أن نظمت أو اقترنت بهذا المثير (رضوان، 2008، صفحة 151).
- المقصود بالاتجاهات في هذه الدراسة هو وجهة نظر الطالب لأسلوب الذي يعتمده الأستاذ الجامعي في إيصال المعلومات المعارف المقررة في مقياسه.

## 6-2- أسلوب التدريس

سياسة تدريسية ذات طابع واقعي يطبقها المعلم مع طلابه خلال العملية التعليمية- التعلمية. (خضيرات، صفحة 73).

هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس. (الجقندي، 2008، صفحة 217).

المقصود بأسلوب التدريس في هذه الدراسة هو الإستراتيجية أو الطريقة التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي في إلقاء وتقديم المحاضرات المقررة في مقياسه، ومجمل الحركات والاماءات بما يضمن وصول المعلومة للطلاب وفهمها.

## 6-2-1- الطالب الجامعي

- الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية. (رابح، 1990، صفحة 30)
- شريحة من المنقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية" (محمد، 1987)
- المقصود به في هذه الدراسة هو كل طالب سمحت له شهادة البكالوريا بمزاولة التعليم العالي في الجامعة ضمن التخصص الذي اختاره، وبوجه الخصوص طالب جامعة محمد خيضر بسكرة في تخصصي علم اجتماع التربوي.

## 7- عرض الدراسات السابقة:

### ❖ الدراسة الأولى: دراسة حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي (2012 العراق)

- موضوع الدراسة: طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي.
- أهداف الدراسة:
- معرفة طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي.
- معرفة مبررات استعمال أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي لتلك الطرائق في التدريس.

- **عينة الدراسة:** العينة القصدية باختيار كلية تضم أقسام علمية يمثلها ( قسم العلوم والحسابات ) وإنسانية تمثلها (قسم الإرشاد النفسي واللغة العربية) وقد بلغ أفراد العينة 50 مدرس وهي تمثل نسبة %55 من مدرسي الكلية و %10 من مجموع المجتمع الأصلي للبحث.
  - **أدوات الدراسة:** تم استخدام استبيان أعده الباحثان
  - **المنهج المستخدم:** استعمال المنهج الوصفي
  - **نتائج الدراسة:** بعد استعمال المنهج الوصفي والوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحثان، تبين أن هناك خمسة طرائق شائعة وهي: (المحاضرة ، المناقشة ، الاستكشاف، الاستقراء ، حل المشكلات) .
- وقد جاءت طريقة المحاضرة بالترتيب الأول وذلك بحصولها على وسط حسابي قدره 231,6 و قد حصلت الفقرات التي تمثلها على أعلى التكرارات في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الأخيرة وكانت من أهم المبررات لاستعمال هذه الطرائق هو عدم معرفة المدرس للطرائق الأخرى وكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية مما لا يتيح لهم استعمال طرائق أخرى .

#### ❖ الدراسة الثانية: دراسة كحول فاتح 2014

- **موضوع الدراسة:** اتجاه الطلبة نحو أسلوب تدريس للأستاذ الجامعي.
- **أهداف الدراسة** تمثلت في: الكشف عن كل من الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو أسلوب للأستاذ الجامعي وفروق هذه الاتجاهات.
- **عينة الدراسة:** بلغ عدد العينة 150 طالب من كلية الحقوق وعلو تكنولوجيا بجامعة قاصدي مرياح ورقلة
- **الأداة المستخدمة في الدراسة:** استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات احتو على 40 بند موزع على ثلاثة محاور .
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
  - اتجاهات الطلبة تتسم بالاجابية نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي.
  - أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي في ظل متغير الجنس.
  - أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي في ظل متغير التخصص.

#### ❖ التعليق على الدراسة الأولى:

- **أوجه الاتفاق و الاختلاف:**

تنفق هذه الدراسات السابقة والدراسة الحالية في: نوع العينة (قصدي) وأداة الدراسة (استبيان)

### • أما الاختلاف بينهما يكمن في:

أهداف الدراسة حيث هدفت دراسة حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي (2012) العراق إلى معرفة طرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ الجامعي، أما الدراسة الحالية فهدها معرفة نظرة الطالب لأساليب وطرق تدريس الأستاذ الجامعي، وهنا تتفق مع دراسة كحول فاتح 2014 مدى الاستفادة من هذه الدراسة في الدراسة الحالية:

- تحديد عينة الدراسة والمنهج وأداة جمع البيانات المناسبة للدراسة التي نحن بصدد إعدادها.
- جمع المادة العلمية المناسبة.
- تحليل البيانات المتحصل عليها.

# الفصل الثاني

## أساليب التدريس الجامعي

### تمهيد

#### أولا ماهية التدريس

1. مفهوم التدريس الجامعي
2. أهمية التدريس الجامعي
3. أهداف التدريس الجامعي
4. خصائص التدريس الجامعي
5. عناصر التدريس الجامعي حسب نظام LMD
6. أبعاد التدريس الجامعي

#### ثانيا أساليب التدريس

1. مفهوم أسلوب التدريس الجامعي
2. أهمية أسلوب التدريس الجامعي
3. أسس أسلوب التدريس الجامعي
4. مكونات أسلوب التدريس الجامعي
5. تصنيفات وأنواع أسلوب التدريس الجامعي

#### خلاصة الفصل

### تمهيد

نظرا لتطور التدريس والاهتمام المتزايد به خاصة التدريس الجامعي الذي يعد همزة الوصل بين الطالب وعالم الشغل، هذا ما جعل أساليب التدريس فيه تتنوع وتختلف ليس فقط من ناحية أهمية والمميزات والعيوب بل تعد الاختلاف إلى صلاحية هذا الأساليب دون غيره من الأساليب في موقف تعليمي وهذه مادة تعليمية معينة، كذلك أن اختيار أسلوب دون آخر راجع إلى ميول وقدرات الأستاذ التي تتناسب مع أسلوب تدريسي معين.

وعليه لهذا الاختلاف بين أساليب التدريس وأهميتها في التدريس عموما والتدريس الجامعي على وجه الخصوص، سنحاول الإحاطة في هذا الفصل بكل ما يخص التدريس الجامعي وأساليبه بالتركيز على هذه الأخيرة باعتبارها محور الدراسة من تعاريف وتصنيفات المقدمة لها إلى غير ذلك.....

أولاً: التدريس الجامعي

1- مفهوم التدريس الجامعي

1-1- مفهوم التدريس

• لغة

مشتقة من الفعل الثلاثي " درس " بمعنى تعلم وفق لسان العرب هو مصدر من جذر درس في اللغة أي عانده حتى إنقاذ لفظه، وقيل درست أي قرأت الكتاب (معلوف و توتل، 1908، صفحة 199).

• اصطلاحاً:

التدريس هو عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متنوعة تعتمد على فاعلية المتعلمين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاداته لأن التعليم لديه إنما هو تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تقدم للمتعلمين. (الحريري، 2010، صفحة 13).

ويعرف كذلك على أنه عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعيناً بالأساليب وطرق ووسائل مختلفة تعينه على إيصال الرسالة مشاركا المتعلم فيما يدور حوله من المواقف التعليمية. (مخولفي و دموم، 2015، صفحة 51).

ما يلاحظ على هذين التعريفين أنهما يشيران ويركزان على أن التدريس عملية اتصال وتفاعل بين المتعلم (الطلاب) والمعلم (الأستاذ)

التدريس نقل معلومات (مادة تعليمية) من المعلم إلى الطالب، سواء كانت هذه معلومة أو قيمة أو خبرة تتفق مع الأهداف المنشودة. (بويدا و رحمانى ، 2017، صفحة 69).

التدريس مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والإبعاد المتعددة التي يقوم بها المعلم، ويزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات التي تعقب وتسبق الشرح والتفسير والاستماع والمناقشة والتشجيع والتحفيز، على أن يتم كل ذلك في بيئة صحية وملائمة يرتاح فيها المعلم والتلميذ على حد السواء. (الحريري، 2010، صفحة 13).

كما يعرف التدريس على أنه عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات التي يدرسها الأستاذ ويسهم فيها الطالب عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة. (مخولفي و دموم، 2015، صفحة 51).

تشير جملة هذه التعاريف إلى أن التدريس عبارة عن مجموعة معارف أي مادة دراسية يقدمها المعلم لتلاميذه في جو وبيئة دراسية ملائمة لعملية التعلم.

"إن التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم، يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم طرق ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي. (داود، 2014، صفحة 26).

• مفهوم التدريس الجامعي

عمل منظم ومخطط من أجل مساعدة الطلبة على اكتساب المعارف، المهارات، الاتجاهات، الأفكار، أو التغيرات وفق منهج دراسي معين. (بالظاهر ، 2010، صفحة 25).

يتضح من هذا التعريف أن التدريس الجامعي ليس عمل عشوائي وإنما عمل مخطط ومنظم له استراتيجياته بغية إكساب الطلبة المعارف والمهارات

من الأدوات التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع، وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معا، وضمان طرق التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في التقدم والرقي في مختلف ميادين الحياة (نجيب و بدران، 2006، صفحة 11).

يركز هذا التعريف على أن التدريس الجامعي تأهيل نظري للحياة المهنية إذ يمكن دوره في تنمية الفرد(الطالب) فكريا ووجدانيا في مختلف المجالات العملية.

يتضمن بالمفهوم التربوي الواسع التربية الطلابية والتعليم الجامعي للطلبة الجامعيين وما يلزمه من إجراء الامتحانات وتقويم أعمال الطلبة، وإرشادهم، وتوجيههم أكاديميا واجتماعيا وتربويا، والاشتراك في اللجان والمجالس الأكاديمية والإدارية التي تؤدي إلى خدمة الطالب وتأهيله فنيا في موضوع اختصاصي يؤهله للتكيف والعمل في الحياة بصورة أفضل(الحلاق، 2014، صفحة 145).

يتضح من هذا التعريف أن التدريس الجامعي تربية وتعليم وإرشاد وتأهيل للطالب لولوج عالم الشغل. يعرفه الاتجاه الاتصالي للتدريس على أنه " العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح هذه المعرفة مشاعا بينهما، وتؤدي إلى تفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر... (خضير بن سعود ، 1999، صفحة 298).

يركز هذا التعريف على أن التدريس الجامعي نقل للمعرفة من الأستاذ الى الطالب لكي تصبح هذه المعرفة معلومة.

"... التعليم الجامعي ليس مجرد نقل عضو هيئة التدريس في الجامعة المعارف والمعلومات إلى الطلاب، بل هي عملية تفاعل متبادل بين مكونات العملية التعليمية في هذه المرحلة من التعليم،..."(خضير بن سعود ، 1999، صفحة 309).

يتفق هذا التعريف مع سابقه الا أنه يضيف عليه أن التدريس الجامعي تفاعل متبادل بين مكونات عملية التدريس.

2- أهمية التدريس الجامعي:

للتدريس الجامعي أهمية كبيرة، سواء بالنسبة للطلاب بصفة خاصة أو للمجتمع بصفة عامة، وعليه يمكن توضيح أهمية التدريس الجامعي في النقاط التالية:

- له أثر بالغ على التحصيل العلمي والمعرفي والنمو الفكري والاجتماع لطلبة الجامعة.
- يعمل على إعداد الطالب إعداداً مهنياً متخصصاً وعالياً حسب ما يتفق مع متطلبات قطاعات الإنتاج المختلفة من القوى العاملة.
- يعمل على تحقيق التفاعل الفكري والمعرفي بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس داخل وخارج قاعات الدراسة (التميمي، 2011، صفحة 193).
- يساعد التدريس الفعال الطلبة على التعبير على الآراء والأفكار بكل جرأة وموضوعية.
- غرس البحث العلمي: يمكن الأستاذ أن يبذل جهوداً مستمرة لغرس روح البحث العلمي لدى الطلاب، وذلك عن طريق التدريس بواسطة الأساليب الفنية للبحث ومناقشة طلابه في بحوثهم ونتائجها، وكيفية إجرائها (الخطيب، 1997، الصفحات 22-25).
- يساهم التدريس الجيد في إكساب طلاب الجامعة القيم والمبادئ الأخلاقية الحميدة، وكذا الاتجاهات الإيجابية.
- يساهم التعليم الجامعي في المساعدة على نضج الطلاب الاجتماعي.
- التدريس الجامعي الفعال يساعد على تنمية قدرات الطلاب العقلية والفكرية (بن سايح، 2017، صفحة 107).
- يمكن اختصار أهمية التدريس الجامعي من جملة النقاط المحددة لأهميته في: أنه يؤثر على تحصيل الطالب من كل النواحي، يربط بين الطالب والجامعة ويعد الطالب مهنياً، كذلك ينمي فيه روح البحث العلم، تنمية قدرات الطالب ويفتحه على العالم الخارجي ويكسبه طرق تكوين العلاقات الاجتماعية واستغلال الفرص المناسبة.

### 3- أهداف التدريس الجامعي:

- تنمية حاجيات التعليم وتطلعات الأفراد من خلال تطوير قلاياتهم الفكرية وقدراتهم من خلال حياتهم.
- تلبية جميع متطلبات تطوير المجتمع وسوق العمل الذي يعتمد على المعرفة علماً أن المجتمع يقوم على أساس المعرفة والعلم.
- العمل على المساهمة في تطبيع مواطنين متتورين لديهم الشعور بالمسؤولية.
- المساهمة في خلق المعرفة والمساهمة فيها وتقييمها (مزاحم و حسيب ، 2018 ، الصفحات 7-8).
- تفتيح العقول للإدراك الأوسع والتقدير السليم وخلق القويم في إطار هوية المجتمع وربط ذلك بالتراث الحضارة والخلفية الثقافية (خضير بن سعود ، 1999 ، صفحة 292).
- إعداد الطلاب للتعليم وتنمية قدراتهم في حقول البحث العلمي.
- إعداد الخريجين في مجالات التخصص المختلفة لتحمل مسؤوليات الحياة ومواجهتها في صورها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



- التفاعل والعمل المشترك مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية بالمجتمع(الزنفلى، 2013، صفحة 338).
  - تعديل السلوك وتكوين اتجاهات لدى الطالب.
  - تزويد الطالب بالمعلومات الجديدة وتنمية المهارات لديه.
  - إكساب الطلاب الميل إلى العلم والبحث العلمي(حيربوحه، 1990، الصفحات 149-151-152).
- ما يمكن استنتاجه من جملة هذه الأهداف أن الهدف الرئيسي للتدريس الجامعي هو تلبية احتياجات سوق العمل من اليد العاملة المؤهلة في مختلف التخصصات، وإنتاج معرفة جديدة وتطوير القديمة، وتعديل سلوك الطالب من كل النواحي ليصبح فردا مسؤولا في المجتمع.

#### 4- خصائص التدريس الجامعي

- مراعاة الخلفية المعرفية للطالب، وقدراته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية.
  - إثارة تفكير الطالب وتنمية ميوله وقدراته.
  - تحفيز التعاون بين الطلبة وتشجيع عمل الفريق.
  - احترام شخصية الطلبة وتمييزها.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
  - توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس(بويدا ورحماني، 2017، صفحة 72).
- تركز خصائص التدريس الجامعي بشكل جذري على مراعاة الفروق بين الطلبة لإحداث توازن بين الطلبة وتقديم العلم والمعرفة لكل الطلبة.

#### 5- عناصر التدريس الجامعي حسب نظام LMD

- لتدريس الجامعي حسب نظام LMD ثلاثة عناصر أساسية هي: الوحدة التعليمية، الأرصدة، والتقييم.
- الوحدة التعليمية:** تتكون الوحدة من دروس تربط فيما بينها جملة من المعارف المتجانسة التي تدور حول تخصص معين، وقد تكون هذه الدروس نظرية أو تطبيقية أو في شكل أنشطة ميدانية في تخصص معين، كما أن الوحدة يمكن أن تضم دروسا تلقن بلغات مختلفة، وتختلف الوحدات التعليمية من حيث أنواعها إلى ثلاثة أنواع كالتالي(غيتي، 2012، صفحة 321) :
- **الوحدات الأساسية:** تعبر عن مجموع المقاييس الأساسية لكل سداسي....(عزوني، 2017، صفحة 268).
  - **الوحدات الاستكشافية:** تشمل مواد التعليم التي تمكن من توسيع الأفق المعرفي للطالب وتفتح له منافذ أخرى في إعادة توجيهه بفضل تعددية المواد التي يميزها هذا المفهوم(بو عيسى، 2019، صفحة 155).
  - **الوحدات الأفقية (وحدة منهجية):** تتعلق بثقافة عامة، ومنهجية معرفية ولغوية...الخ.

- **الأرصدة:** إن التعليم والتكوين في نظام ( ل. م. د ) لا يقاس بسنوات الدراسة وإنما بأرصدة قياسية والتي تمثل وحدة قياس تسمح بقياس عمل الطالب خلال السداسي ( دروس، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة، تربص عمل شخصي، بحث...) حيث يطابق وحدة تدريس عددا من الأرصدة ويحتوي كل سداسي على 30 رصيда.
  - **التقييم:** يتم تقييم الطلبة من خلال إجراء امتحان نهاية كل سداسي ويتحصل الطالب على هذا الأخير إذا كان المعدل المعرض لوحدات التدريس يساوي أو يفوق 10 من 20 (مخولفي و دمدموم، 2015، الصفحات 70-71).
- وهكذا إذا تمثلت عناصر التدريس الجامعي في ثلاثة عناصر الوحدة التعليمية والأرصدة والتقييم مترابطة فيما بينها تجمع بينها المادة العلمية التي تقدم للطالب.

## 6- أبعاد التدريس الجامعي:

لتدريس الجامعي أربعة أبعاد متداخلة

### • المدخلات

إن البعد الأول للتدريس الجامعي هو المدخلات، ويتكون من عاملين: خصائص الطلاب وخصائص المعلمين. يختلف الطلاب كأفراد اختلافا كبيرا في المعرفة والقيم والمعتقدات التي يحملونها معهم وهم مقبلون على التعلم. وعلاوة على ذلك فإن مزيج شخصيات الطلاب في فصل ما يمكن أيضا أن يكون عاملا رئيسيا في نجاح مقرر من المقررات كما أن المعلمين يتفاوتون في استعدادهم لتدريس مقرر ما. في بعض الأحيان يكون المحتوى موضوعا من الموضوعات التي هي موضع اهتمام عضو هيئة التدريس خلال سنوات. على عضو هيئة التدريس قد يضطر إلى تدريس مقرر تكون معرفته واهتمامه به محدود وثمة متحول مهم آخر بالنسبة للمعلمين وهو الدرجة التي تعلم فيها كيف يعلم في بعض الظروف: مقررات في المراحل الدنيا فضلا عن في مراحل الدراسات العليا، وفصول يكون فيها عدد الطلاب كبيرا أو صغيرا، أو مقررات تحتاج إلى إجراءات تعلم نشط فضلا عن مقررات تلقى على شكل محاضرات، ويوفر المعلمون المتابعون لاختصاصهم والذين يقومون بالبحث والإعداد اللازمين للفصل المدخلات الأساسية للتعلم ذي الشأن. ويتبع هذا أن أي عيب في أي عامل من هذا المكون للمدخلات يقلل من عملية نجاح التعلم.

### • العملية

ينطوي البعد الثاني المتمثل بالعملية على أنشطة مستقلة في التدريس الجامعي: القرارات المتعلقة بالمقررات والسلوك في الفصل، عندما يقوم الأساتذة بتدريس مقررات، فإنهم يتخذون قرارات بشأن نطاق الموضوع وإستراتيجية التدريس التي يطبقونها ونظام الدرجات والسياسات المتعلقة بالمقرر، لاتخاذ هذه القرارات لا بد للمعلمين من النظر في عوامل مثل طبيعة المنهاج وخصائص الطلاب ومن ثم يقومون بوضع المقرر

بناء على ذلك. ويتمثل أيضا جزء من عملية التدريس، وان كان مختلفا بطبيعته، بما يفعله الأساتذة في قاعة الدرس فعندما يتم اتخاذ القرار (غيلاسبي، ليندار، و وادزورث، 2006).

بشأن المقررات يدخل الأساتذة إلى قاعة الدرس، فانه يتعين عليهم حشد كل ما لديهم من مهارات في التواصل والتفاعل لإلقاء المحاضرات، وإجراء المناقشات وطرح الأسئلة وحفز الطلاب وتوليد الاهتمام.

### • المنتج

يتعلق البعد الثالث بمنتج التدريس، وهو مقدار ونوع التعلم اللذان يحدثان في مقرر ما، ففي كل مقرر تقريبا، سوف يتعلم الطلاب شيئا ما، وفي المقررات الجيدة، تتعلم نسبة عالية من الطلاب الشيء الكثير، ويتعلمون أشياء ذات شأن بدلا من أشياء بالية متبادلة. أضرب مثلا من اختصاصي وهو الجغرافيا. أنا لا أجد كبيرة قيمة في أن يتعلم الطلاب عواصم جميع بلدان العالم ومنتجاتها، بل أفضل أن يفهم معظم الطلاب أشياء، مثل كيف أن جغرافية الأماكن البشرية تؤثر على الجغرافيا الطبيعية والعكس صحيح، ويتمثل جزء مهم آخر للتعلم في اهتمام الطالب بالمزيد من التعلم. فإذا تعلم الطلاب كل ما يتعلق بالجغرافيا الطبيعية والبشرية لأوروبا لكنهم تعلموا أيضا أن الموضوع ممل، فاني أكون قد رحبت المعركة وخسرت الحرب.

### • السياق

البعد الرابع هو السياق، في التدريس الجامعي، توجد عدة سياقات تؤثر في جودة وضعية تدريس معينة: السياق الطبيعي (مثلا خصائص قاعدة الدرس)، السياق الاجتماعي (مثلا طبيعة الطلاب)، والسياسي (مثلا الدعم الذي يقدم للتدريس)، والسياسي الشخصي (مثلا، الأحداث الأخرى في حياة المعلم) (غيلاسبي، ليندار، و وادزورث، 2006).  
وكملخص لأبعاد التدريس الجامعي فهي أربعة:

أولها المدخلات تتضمن خصائص كل من الطالب والأساتذ، ثانيها العملية وهي القرارات المتعلقة بالمقررات، ثالثها المنتج ويتمثل في مقدار ونوع التعلم، أما رابعها السياق متضمنة السياقات الطبيعية والاجتماعية والمؤسسية والشخصية.

### ثانيا: أساليب التدريس الجامعي

#### 1-1- مفهوم أسلوب التدريس الجامعي

قبل التطرق لمفهوم التدريس الجامعي لابد من التطرق أولا إلى مفهوم أسلوب التدريس.

#### 1-1-1- مفهوم أسلوب التدريس

قدمت عدة تعاريف لأسلوب التدريس نذكر منها التعاريف التالية:

- " هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (مسعد بدوي، 2011، صفحة 49).
  - ويعرف أيضا " على أنه تلك السياسة التدريسية التي يستخدمها المعلم مع الطلبة داخل الحجرة الدراسية، .....(جودت ، 2018 ، الصفحات 39-40-41).
  - ويعرفه ممدوح سليمان: أنه مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم(كحول ، 2014 ، الصفحات 19-20).
- من خلال جملة التعاريف المقدمة لأسلوب التدريس يمكن الخروج بتعريف جامع لجملة هذه التعاريف المقدمة في النقاط التالية:
- الأسلوب سمة خاصة بالمعلم تختلف من معلم لآخر.
  - مجموعة طرائق التدريس يختار منها المعلم ما يتناسب مع قدراته في اصال المعلومة.
  - مجموعة مواقف التعليم للمعلم ذات فاعلية داخل حجرة التدريس.
  - السياسة التدريسية للمعلم التي تحكم مسار سير الدرس داخل حجرة التدريس.
  - لأسلوب المنتهج من طرف المعلم لخلق التفاعل بينه وبين الطلبة في درس معين.

### 1-2- مفهوم أسلوب التدريس الجامعي:

هو الأساليب التي تتضمن بيئة التعلم والتي يستخدمها العضو في تحسين أسلوبه التدريسي قولاً وفعلاً بغرض تحقيق القدر الأكبر من الأهداف التعليمية لدى الطلاب بأقل وقت وجهد وتكلفه(دخيخ ، حسنين، و المصري، 2017، صفحة 17).

يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على ذلك الأسلوب الذي يحرك الدافع الباطن ويولد الاهتمام الذي يدفع الطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف(كحول ، 2014 ، صفحة 26).

وهنا تتعدد طرق تحريك هذا الدافع إذ نجد من الدوافع المختلفة للتعلم ما يلي:

#### • أهمية المادة الجديدة

والتي يتم فيها تعريف الطالب بأهمية المادة الجديدة المراد دراستها للوصول إلى هدف يود تحقيقه، فمثلا إذا تمكن الطالب من مشاهدة العلاقة بين ما يدرسه في الجامعة وبين النجاح في بعض مظاهر النشاط خارج جدار الجامعة، فإن النشاط الذي يهدف إلى تحقيقه من أعماق نفسه يجعله يلجأ إلى بذل الجهد ليتمكن من استيعاب مادة الدرس طالما أن هذه المعلومات ستوصله إلى هدفه المنشود.

#### • العرض الإجمالي للمشكلة

توجد طريقة أخرى لاستشارة الدوافع الباطنية لدى الطالب وذلك عن طريق عرض المشكلة عرضا كليا قبل الدخول في التفاصيل وأهمية هذا العرض تختلف باختلاف النتائج المتوقعة، باستفسار إذا كان الهدف

المراد الوصول إليه هو تكوين اتجاه عقلي أو بصيرة أو فهم. فمثلا عند دراسة الحركات الكبرى في التاريخ فمن المستحسن المرور سريعا بالأسباب العامة والاتجاهات ونتائج الحركات قبل سرد التفاصيل المؤسسة عليها فإذا تبصر الطالب بالعلاقات العامة تمكن أن يتعرف على الأساس الذي سيقع عليه الاختيار فيتناول المادة العلمية بالتنظيم والدراسة والتفصيل.

#### • العلاقات المتشابكة للمواد

يمكن الحصول على الدوافع الذاتية للطالب في الاستزادة بالعلم وذلك عن طريق توضيح أن المادة التي يدرسها تمكنه من استخدام قدرات أخرى لديه. ومعنى هذا أنه يجب على المحاضر أن يبصر الطالب ويمكنه من استخدام قدرات في مادته كان قد اكتسبها من مواد أخرى، كما يريه أيضا أن القدرات الجديدة التي تتكون لديه يمكن أن تستغل في ميادين أخرى.

وفي هذه الطريقة يجب على المحاضر أن يكون فطنا للأهداف وللمادة، وبذلك يلتفت الطالب إلى أن القدرات المكتسبة من الميادين المختلفة يمكن ربطها ببعضها البعض واستغلالها بطريقة مفيدة (عائش ، 1995 ، صفحة 73).

من خلال ما قدم من تعريف لأسلوب التدريس الجامعي يمكن تعريف هذا الأخير على أنه ذلك النهج العلمي الذي يختاره الأستاذ لإيصال العلم والمعرفة للطالب ويكون اختياريا حسب قدرات وميول كل أستاذ.

## 2- أسس أسلوب التدريس الجامعي:

يعتمد أسلوب التدريس الذي يدرسه الأستاذ على بعض الأسس العامة التي تجعل منه أسلوبا ناجحا وهي:

- أن يكون متوافقا مع مستوى المتعلمين ومراحل نموهم العقلي وظروفهم الاجتماعية والأسرية والاقتصادية.
- أن يراعي الترتب المنطقي فيعرض المادة حسبما تتطلبه القواعد المنطقية العقلية مثل التدرج من المركب إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المعقول، ومن المؤلف إلى غير المؤلف ومن المباشر إلى غير المباشر، ومن الواضح إلى المبهم.
- أن يراعي الأساس السيكولوجي فيعرض المادة مراعاة لميول المتعلم ورغباته وقدراته واستعداداته.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في مستويات فهمهم وقدراتهم وأمزجتهم وشخصياتهم وذكائهم وأخلاقهم وتعامل كل متعلم حسب مواهبه واحتياجاته.
- أن يثير تفكير المتعلم من خلال مشاركته الإيجابية، وخلق المواقف والمشكلات التي تدفعه لحلها وعلاجها بجهده و تفكيره و نشاطه.
- أن يحقق أهداف التعليم الموضوعية لهذا الدرس أو مجموعة الدروس المعطاة.
- أن ينمي في المتعلم القدرة على المبادرة والاكتشاف والابتكار.

- أن يكون مرنا صالحا ومتكيفا مع أي وضع قد تحكم به ظروف طارئة.
- أن تنظم خطواته حسب الوقت المخصص للمحاضرة.
- أن ينمي الاتجاهات السليمة والقيم الجيدة كالتعاون والمشاركة في الرأي، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، ورعاية المجتمع، والمصلحة العامة.
- أن يراعي صحة المتعلم النفسية والعقلية.
- أن يستند على طرق التعلم ويستفيد من نظرياته وقوانينه، مثل التعلم بالعمل، والتجارب والملاحظة والمشاهدة، التعلم بالخبرة، الأثر والنتيجة، التدريب، الاستعداد... الخ (دخيخ ، حسنين، و المصري، 2017، صفحة 13).

يمكن إيجاز أسس أسلوب التدريس الجامعي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، متوافقا مع المستوى العلمي للطلاب، مراعاة وقت المحدد لتقديم المعلومة، الاتصاف بالمرونة والتكيف، التشويق والإثارة.

### 3- أهمية أسلوب التدريس الجامعي

- تأخذ الأساليب أهميتها من تصورها للعلاقات في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف.
  - أصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه. (بوغالية ، 2019، صفحة 16).
  - همزة وصل بين المتعلم ومكونات المنهج.
  - تعد أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية.
  - تؤثر بشكل كبير في بناء اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية. (وضاح ، 2020، الصفحات 59-60).
  - زيادة انخراط الطلاب الموهوبين والطلاب الضعفاء في العمل على حد سواء
  - أن يكون الطالب قادر على التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجهه.
  - تعزيز ثقة الطالب بنفسه.
  - أن يغير الطالب صورة الأستاذ التقليدي الذي ينظر إليه على أنه المصدر الوحيد للمعرفة.
  - أن يستخدم الطالب مهارات تفكير عليا فيها يتعلق بما يتعلم.
  - تقديم المساعدة للمعلمين الجدد لتسيير الصفوف بسلاسة.
- يمكن اختصار أهمية أسلوب التدريس الجامعي في كونه: الممر الوحيد لنقل المعلومة، تطوير أداء الأستاذ وترغيب الطالب في العلم والمعرفة، له تأثير كبير على الجوانب العقلية والفكرية للطلاب.

### 4- مكونات أسلوب (استراتيجيات) التدريس الجامعي:

- حددت مكونات أسلوب التدريس على أنها:
- الأهداف التدريسية.

- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة.
- استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والنتيجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها. (الصيفي، 2009، صفحة 84).

### 5- تصنيفات وأنواع أساليب التدريس الجامعي:

كما تنوعت استراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضا أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفقا لشروط أو معايير محددة فأسلوب التدريس ... يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا أنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من أساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد معظم الدراسات و الأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل ... (أبو دية ، 2011، صفحة 155)

وأساليب التدريس تصنف إلى نوعان أساسيان هما: أساليب مباشرة وأساليب غير المباشرة وهي على النحو التالي:

#### 5-1-1- أساليب التدريس المباشرة

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي، حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع ... طريقة المحاضرة والمناقشة المفيدة (الجبالي، 2016، صفحة 11).

لذا نجد أنه من أساليب التدريس المباشرة الأكثر شيوعا واستعمالا في الجامعات، أسلوب المحاضرة والمناقشة وهما كما يلي:

#### 5-1-1-1- أسلوب المحاضرة

#### 5-1-1-1-1- مفهومها

عرفت المحاضرة من عدة نواحي ومن بين التعاريف المقدمة لها نجد:

- اشتق مصطلح المحاضرة من LECTURE من الكلمة اللاتينية LACTARE بمعنى يقرأ بصوت عالي، وتاريخيا يمكن إرجاع المحاضرة إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق، ومن التعاريف التي يمكن استنتاجها للمحاضرة:
  - تقديم لفظي منظم لموضوع دراسي، أو مادة دراسية، معزز باستخدام وسائل بصرية.
  - فترة من الحديث عبر المنقطع من المعلم.
  - طريقة تعليمية تتضمن تواسلا وتخابطا باتجاه واحد، من المقدم إلى المستمعين (INLPTA-AFRICA، بلا تاريخ، صفحة 2).
- المحاضرة أسلوب تدريسي من أقدم وأكثر الأساليب التدريس الجامعي استخداما، وقد صنفت بأنها (ملح) الأساليب التدريسية المتبعة في التدريس الجامعي، ويكاد لا يخلو أي أسلوب تدريسي قليلا أو كثيرا من المحاضرة أو الإلقاء من حين إلى آخر، وقد كانت ولا تزال تحتل مكانا بارزا في تدريس المواد الأساسية والعلمية.
- عملية اتصال تتم بين المعلم والمتعلم ينقل المعلم خلالها مجموعة من المعلومات والأفكار المعدة سلفا ويبدل المعلم أقصى جهده لضمان حسن عرض وتقديم المادة العلمية بطريقة تناسب مستوى المتعلمين واحتياجاتهم. (لافي، 2012، صفحة 15)
- من خلال ما قدم من تعريف لأسلوب المحاضرة يمكن تعريفها على أنها ذلك الأسلوب التدريسي الذي كان ولا يزال من أفضل طرق التدريس التي يفضلها أي أستاذ لسهولة إيصال المعلومة بواسطتها ولأنها من بين الأساليب التي يفضلها الطالب ويفهم بواسطتها المعلومة المقدمة له.

### 5-1-1-2- أنواعها

- عرفت المحاضرة بمختلف أنماطها بذلك الأسلوب الشائع في التدريس الجامعي فالمدرس الجامعي يعتبر محاضرا كلما تكلم واستمع إليه الطلبة، وقد صنف الدكتور عايش محمود زيتون المحاضرات إلى أنماط مختلفة نوضحها كما يلي:
  - **المحاضرة السؤال:** وفيها يطرح الطلبة عددا من الأسئلة يختار الأستاذ بعضها والتي تقع ضمن المادة التعليمية ويعتبرها في نظره مهمة ويشرحها ويوجب عنها أمام الطلبة.
  - **المحاضرة الإلقاء مع استخدام الطباشير:** يقدم الأستاذ المعلومات مباشرة وباستخدام الطباشير والسبورة لتوضيح النقاط الغامضة.
  - **المحاضرة النقاش:** يلقي من خلال هذا النوع من المحاضرات الأستاذ محاضرتة ويتخللها فرص تقدر ب (3-4) مرات تتاح فيها الفرصة أمام الطلبة للمناقشة وإبداء الرأي ويستخدم هذا النمط من المحاضرات بشكل خاص عند تقديم معلومات جديدة.



- **المحاضرة العرض التوضيحي:** يستخدم الأستاذ هذا النمط من المحاضرات عندما يريد أن يوضح أو يشرح بعض المعلومات العلمية المخبرية كما في تشريح الكائنات الحية أو كيفية استخدام جهاز علمي.
- **المحاضرة التطبيق:** وفيها يعطي الأستاذ المادة العلمية من خلال التطبيق في المحاضرة أو في المخبر أو في الورش العلمية أو في الميدان كما في ميادين العلوم والفنون والموسيقى.
- **المحاضرة التسميع:** وفيها يتوقف المحاضر عن إلقاء المحاضرة لي طرح أسئلة محددة أو يكلف بعض الطلبة قراءة أو تسميع المادة التي أعدوها تسميعاً جهرياً كما هو شائع في اللغات على سبيل المثال، وهي بالتالي تبدو عكس نمط المحاضرة الذي يوصف بالمحاضر-السؤال (ونوقي، 2018).

### 5-1-1-3- خطوات المحاضرة:

من خلالها يتم تقديم الدرس التعليمي وفق الخطوات التالية:

- **المقدمة (التمهيد):** تستهدف هذه المرحلة إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة، ويشترط أن يبدأ الدرس فيها بسؤال.
- **العرض:** يتضمن موضوع الدرس ويستحوذ على أغلب زمن الحصة الدراسية، لأن من خلاله يلقي المدرس المادة التعليمية والحقائق الجديدة، ويجري التجارب فيصل أحيانا إلى استنباط قواعد عامة وحكم صحيح، وقد يشارك المتعلمون في هذه المرحلة بطرح جملة من الأسئلة.
- **الربط:** فيها يحاول المتعلم أن يصل الأفكار بعضها ببعض.
- **الاستنباط:** يتعلم المتعلم في هذه الخطوة كيف ينتقل من الجزئيات إلى الكلّيات، وبالتالي الوصول إلى التعليمات واستنباط قضايا كاملة.
- **التطبيق:** يحاول المتعلم التوصل إلى تطبيق ما توصل إليه من خلال الخطوات التالية (كحول و غربي، الصفحات 136-137).

### 5-1-1-3- مميزات المحاضرة:

يمكن إيجاز مميزات المحاضرة في النقاط التالية:

- توفر الوقت لأن المدرس بموجبها يستطيع تقديم مادة كثيرة في وقت قليل.
- تعد الطريقة الأكثر ملائمة عندما يكون عدد الطلبة في القاعة كبير.
- توفير الفرصة للمدرس لتوضيح أي جزء به حاجة إلى التوضيح في المحاضرة.
- تعد الأفضل في تعليم القيم، والتبعية الفكرية، والمواقف التي تحتاج إلى إثارة الأحاسيس والمشاعر.
- يتفرغ ذهن المتعلم فيها إلى الفهم والاستيعاب.
- يمكن استخدام بعض أساليبها في تدريس جميع المواد الدراسية. (عطية ، 2015).

5-1-1-4- عيوب المحاضرة

تعاب هذه الطريقة بالنسبة للطلبة بما يأتي:

- تجعل الطلبة يعتادون الاستماع والتلقي، وقد ينتهي بهم الأمر إلى أنهم لا ينشطون للمشاركة أو المعاونة في الموضوع الملقى فهي لا تعطي الطلبة المجال أو الفرصة للمساهمة اللازمة ويكون دورهم سلبياً أثناء التعلم وخاصة إذا خلت من فرصة توجيه الأسئلة أو الاستفسار.
- شرود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة فلا يستطيعون حينذاك الربط بين أجزاء المحاضرة وتضع عليهم الفائدة المرجوة.
- تغرس فيهم روح الاعتماد والاتكال على المدرس في حصولهم على معلومات المادة.
- تبعد عنهم روح البحث والاستقصاء والإبداع.
- لا تشجعهم على التفكير والتحليل والاستنتاج.
- تولد الملل والسأم لديهم خاصة إذا لم تكن مشوقة.
- عدم بقاء أثر كبير للمعلومات الملقاة في أذهان أكثر الطلبة الأمر الذي يقتضي بذل جهد لأجل حفظها أو تذكرها.
- تخالف فلسفة التربية الحديثة التي تجعل الطالب نقطة الارتكاز أو المحور في فعاليات التربية والتعليم.
- اختفاء ناحية التعاون بين الطلبة.

أما من ناحية المدرس فتعاب الطريقة بأنها:

- قد يشذ عن تسلسل موضوع المادة المعطاة. وفي أحيان أخرى يستمر ويستمر في إعطاء معلومات لا تتعلق بالموضوع فيبتعد بدافع ميله أو حبه أو تفضيله لوحدة من وحدات منهج المادة المقررة.
- قد يرتفع المدرس في محاضراته عن مستوى إدراك الطلبة وقدراتهم وقابليتهم فيزودهم بمعلومات أكثر من طاقتهم الفكرية فلا يستطيعون فهمها أو استيعابها أو تتبعها.
- إكثار المدرسين من استخدامها وحدها دون غيرها مما أصبح شيئاً اعتيادياً لا تجديد أو إبداع يصدر عنهم.
- عدم توافر المهارة والدراية والخبرة اللازمة لدى أكثر المدرسين لاستخدامها استخداماً صحيحاً، بحيث يبعدهم ذلك عن تحقيق الهدف المطلوب من استخدامها.
- لا يستطيع المدرس معرفة طلابه أو تقويمهم بصورة مستمرة.
- لا تساعد على اكتشاف أو معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تستند إلى فلسفة التربية القديمة التي تؤكد على جعل المدرس هو المركز في العملية التربوية. (طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية أو الإخبارية، 2007).

5-1-1-5- شروط المحاضرة:

- لكي تكون المحاضرة التي يلقها المعلم على طلابه جيدة، لا بد أن تتوفر فيها الشروط التالية:
- التحضير لها قبل موعدها المحدد بوقت كاف: وهذا الشرط من الأسس الهامة في المحاضرة، ومع ذلك نجد الكثير من المعلمين يهملونه باعتبار أنهم على علم بما سيحاضرون، وقد درسوه وتعلموه من قبل.
- المدخل السليم إلى الموضوع: على المعلم أن يدرك أن طلابه ليسوا مشغولين بالموضوع الذي سيقوم بتدريسه، نظرا لازدحام جدول اليوم الدراسي بالعديد من الدروس وهذا الوضع يفرض على المعلم أن يبحث على مدخل مناسب لدرسه، ويشترط في هذا المدخل أن يثير دافعية التعلم لدى الطلاب.
- ربط موضوع المحاضرة الجديد بموضوع المحاضرة أو المحاضرة السابقة: بحيث يستعيد الطالب وحدة الموضوع وترابطه.
- أن يُلخص من أفواه الطلاب أهم النقاط التي وردت في المحاضرة. (الجبالي، 2016، الصفحات 171-172).

5-1-2- أسلوب المناقشة

5-1-2-1- مفهومها

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والمتعلمين في موقف ايجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. (شير، جامل، و أبو زيد، 2010، صفحة 163).

تستخدم هذه الإستراتيجية في التعليم كأسلوب مستقل لدراسة موضوعات مختلفة - عند التلاميذ- تحتاج إلى الاستعداد والتدريب والتحليل والتركيب، و إلى تكوين مهارات عقلية لدى المتعلمين، وفي مجال التطبيق العلمي تؤدي إلى زيادة فهم التلاميذ و إدراكهم للموضوعات المطبقة بعد المناقشة، أو تستخدم هذه الطريقة في موضوعات متعددة كالتاريخ والمسرحيات أو موضوع ما له علاقة بموضوعات أخرى ، وتستخدم هذه الطريقة التي تتم بصورة جماعية حينما تكون المناقشة من أكثر الأساليب التعلم فاعلية و يكون المعلم ديمقراطيا قادرا على التنظيم واسع الاطلاع ومتكلما بطلاقة وواتقا من نفسه ومتواضعا. (السليتي، 2015، صفحة 374).

طريقة تعلم تقوم على عملية الحوار الشفوي بين المعلم وطلبتة أو بين الطلبة أنفسهم. إذ يتيح هذا الحوار الوصول بالمعلم وطلبتة عن طريق الاستجواب تدريجيا إلى اكتساب المعرفة والكشف عن حقيقة لم يعرفها الطلبة من قبل. وذلك عن طريق مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة تلقى على التلاميذ بغرض مساعدتهم على التعلم. (صالح ، 2015، صفحة 68).

### 5-1-3- أنواع أسلوب المناقشة

وهناك ثلاثة أنواع للمناقشة:

- المناقشة الحرة: فهي تحتاج إلى قليل من التوجيه، وتستخدم للانفتاح على موضوعات أو مجالات جديدة، أو تلمس ردود أفعال بعد قراءة موضوع معين وفيها يجب أن يسمح بالاستجابات العفوية، ويسمع إليها.
- المناقشة المضبوطة جزئياً: تستخدم لتبادل المعلومات والأفكار فيما سبق تعلمه. عن طريق مناقشة تقارير تم إعدادها من قبل الدارسين حول موضوع دراسي معين، فيتم تبادل المعلومات ومقارنتها للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف.
- المناقشة المضبوطة: ويقصد بها التقيد بخطوات محددة ومتابعة لتقديم المعلومات، والأفكار، والمفاهيم عن طريق الأسئلة المطروحة. وهذا النوع من المناقشة يساعد على تكوين المدركات والمفاهيم المعرفية كما يساعد أيضاً على استكشاف المعرفة، والتدريب على استخدام أسلوب حل المشكلات. (البياتي، 2014).

### 5-1-4- خطوات أسلوب المناقشة:

- ما قبل المناقشة: حيث يتم اختيار موضوع النقاش وإعطاء خلفية للطلبة حوله ويمكن أن يخبر المعلم طلبته بموضوع النقاش مسبقاً ليتم الاستعداد له وجمع المعلومات. كما يتم تحديد أهداف المناقشة بدقة واختيار محاورها.
- إنشاء المناقشة: حيث يتم عرض محاور النقاش واحد تلو الآخر ليتم الحوار حوله، كما يحدد المعلم خلال النقاش الأسلوب الذي سيتم إتباعه، فقد يسأل المعلم وطلبة يجيبون، ويصل المعلم مع طلبته للإجابة المطلوبة، وقد يفسح المعلم المجال لطلبة أن يناقشوا ويصلوا هم للمطلوب، وقد يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة وتوزع محاور النقاش عليهم لتصل كل مجموعة إلى المطلوب، بشكل عام على المعلم أن يحرص على أن يشرك في النقاش معظم الطلبة أن لم يكن كلهم.
- ما بعد المناقشة: يتم الاتفاق على بعض النقاط حول كل محور من محاور النقاش ثم تدون تلك النقاط ليطلع عليها جميع الطلبة ثم ينتهي الأمر بإجراء عملية التقويم. (المهارات الأكاديمية، 2012، صفحة 40).

### 5-1-5- مميزات أسلوب المناقشة:

إن لطريقة المناقشة مجموعة من المميزات منها:

- أنها تشرك الطلبة وتحرك عقولهم وتحفزهم على الانتباه وتعودهم التفكير وتشوقهم إلى الموضوع.
- تمكن المدرس من تعرف مستوى الطلبة واستعداداتهم.
- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة وتدريبهم على التحليل والاستنتاج.

- يكون الطالب فيها ايجابيا .
- تنمي في الطلبة حب التعاون والعمل الجماعي . (عطية، 2006، صفحة 177).
- تشرك الطلاب إشراكا أكيدا واضحا، وتحرك عقولهم.
- تعودهم على التفكير . (الخولي، 2000، صفحة 81).

#### 5-1-6- عيوب أسلوب المناقشة:

- قد تخرج المناقش عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للجهد والوقت.
- قد لا تتوافر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش
- قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش دون غيرهم.
- قد لا ينتبه بعض الطلبة على كل ما يطرحه زملائهم.
- قد تتكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى السأم والملل.
- قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة.
- قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية صالحة للنقاش.
- تحتاج إلى وقت طويل نسبيا قياسا بالمحاضرة.
- قد تخرج إدارة الصف في هذه الطريقة عن السيطرة. (عنا ب ، 2007، صفحة 41).
- تركز على الطالب وإشراكه على حساب المادة الدراسية.
- تضع كثيرا من الوقت بين السؤال والجواب والنقاش، فلا يأخذ الطلاب مادة وفيرة. (الخولي، 2000، صفحة 81).

#### 5-1-7- شروط أسلوب المناقشة:

- من أجل أن تكون المناقشة نشطة فاعلة فان هناك عددا من الشروط الواجب توفرها، منها:
- الوعي بالأهداف التي يجب تحقيقها بعد المناقشة.
- يجب ألا يتجاوز عدد طلاب الصف في المناقشة عن عشرين طالبا.
- يجب أن يكون لدى الطلاب علم عن حول الموضوع المراد مناقشته.
- يجب أن يعد المعلم الأسئلة إعدادا متقنا حول موضوع المناقشة بحيث تكون هادفة ومبسطة ومتابعة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير، والاستفسار وحب الاطلاع.
- أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرات المتعلمين على إدراك العلاقات.
- تحديد الأدوار التي سيقوم بها كل من المعلم والمتعلمين، وتحديد الوسائل والإجراءات المناسبة للنقاش. (قورة و ابو لبن، صفحة 99).

### 5-2-2- أساليب التدريس غير المباشرة

يعرف أنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم.

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات. (الصيفي، 2009، صفحة 32).  
وفيما يلي نورد أسلوب حل المشكلات كأبرز أسلوب من أساليب التدريس غير المباشرة.

### 5-2-1- مفهوم أسلوب حل المشكلات:

- يمكن تعريف طريق حل المشكلات بأنها عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معرف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف. (حمدان، 2018، صفحة 163).
- عرفها حسن شحاتة وزينب النجار بأنها عملية تفكير مركبة يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف غير جديد، أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه وهي أيضا القدرة على تنسيق بين المبادئ والقواعد المتعلمة سابقا واستخدامها من أجل تحقيق الهدف.
- وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طلابه وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب. (شحاتة و النجار، 2003، صفحة 24).

### 5-2-2- أنواع المشكلات:

- المشكلات جيدة التحديد مقابل المشكلات سيئة التحديد: فالمشكلات جيدة التحديد هي ذلك النوع من المشكلات واضحة الجوانب التي لها حلول واستراتيجيات وقواعد حل واضحة بحيث يمكن التأكد من صحة حلولها برجع إلى معايير محددة واضحة أما المشكلات سيئة التحديد فهي المشكلات التي ليس لها حلول واضحة ولا يوجد استراتيجيات وقواعد محددة يمكن الرجوع إليها لحل مثل هذه المشكلات.
- المشكلات الندية مقابل غير الندية: فالمشكلات الندية هي ذلك النوع من المسائل والقضايا التي تتطلب المنافسة بين شخصين أو أكثر وإيجاد الحلول لها أو تحقيق الفوز، من الأمثلة عليها حل لعبة المربعات المتقاطعة أو كتابة رواية أو حل مسألة رياضية أو إيجاد حل لمشكلة محددة.

- المشكلة القابلة للحل مقابل المشكلة الغير قابلة للحل: فالمشكلة القابلة للحل هي تلك المسائل والقضايا التي يمكن إيجاد حلول محتملة لها مهما بلغت درجة صعوبتها وتعقدها في حين المشكلات الغير قابلة للحل هي القضايا التي يستحيل أو يصعب إيجاد حل مناسب لها (بندور، 2017، الصفحات 76-77).

#### 5-2-3- خطوات أسلوب حل المشكلات:

- **الشعور بالمشكلة:** ويقصد بالمشكلة في هذا المجال الصعوبة التي يواجهها المتعلم ويشعر أنه في حاجة إلى حلها، أو أنها ظاهرة طبيعية أو اجتماعية يشاهدها ولا يستطيع فهمها، كغيرها من الأمور التي تثير في نفس المتعلم من استفسارات يبحث عن إجابات لها، ومن هنا نعلم أن تكون المشكلة مهمة للطالب ذاتية ومبنية على اختياره ورغبته في المعرفة ومن المهم أيضا أن تكون المشكلة التي ينتقيها التلميذ أو المتعلم تتناسب مع قدراته الإدراكية وأن يكون حلها، وأن تكون على علاقة مباشرة بالمنهج الدراسي.
- **تحديد المشكلة:** ويقصد بها أن تصاغ بمساعدة المعلم ضمن جملة من القواعد وأن تحديد المشكلة على هذا الشكل ترتب عليه تناول جزئية محددة.
- **جمع المعلومات:** هذه الخطوة فيها أدوات البحث عن حل المشكلة وترصد فيها المراجع والمصادر والكتب المدرسية، وربما بعض الدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة في بعض الأحوال وهكذا فإن من شأن هذه الخطوة أن تعود الطلبة إلى الرجوع إلى المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة أو المصادر البشرية إلى غير ذلك فيما يعود الطلبة على البحث المنظم واستقصاء المعلومات واشترطنا عند حديثنا عن الجانب التطبيقي لحل المشكلات أن يراجع المعلم كل المعلومات التي يقدمها الطلبة من أجل مراعاة لدقة والصحة العلمية في هذه المواد والتأكد من المصادر التي أخذت منها. (جابر، 2016، الصفحات 232-233)

#### 5-2-4- مميزات أسلوب حل المشكلات:

- هناك العديد من المميزات لأسلوب حل المشكلات من أبرزها:
- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل للمشكلة.
- تصلح لأن تستخدم في كل المواد الدراسية.
- تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل.
- تربط التدريس بواقع الحياة تجعل منه وظيفة اجتماعية.
- تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفيزيقي.
- تعزز العلاقة والثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم.
- تعمل على تنمية القدرات التحليلية و الاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والقراءة وجمع البيانات. (الراميني، 2007، صفحة 234).

5-2-5- سلبيات أسلوب حل المشكلات:

- تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها.
- صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توافق المعلم في اختيار المشكلة اختياراً حسناً.
- تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية.
- قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية.
- عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والإرشاد سوف يؤثر سلباً على مستوى أداء التلاميذ. (وليم، 2011، صفحة 78)

5-2-6- شروط أسلوب حل المشكلات:

- لكي يتحقق الهدف من استخدام أسلوب حل المشكلات يجب أن تتحقق الخطوات التالية:
- أن يكون المعلم قادراً على حل المشكلة بأسلوب علمي صحيح.
  - أن يمتلك القدرة على تحقيق الأهداف وتبني ذلك في كل خطوة من الخطوات الخمسة لحل المشكلات.
  - استخدام التقويم التكويني وتزويدهم بالتغذية الراجعة.
  - يجب أن يتأكد المعلم من أن تلاميذه يمتلكون المهارات اللازمة والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها في حل المشكلة.
  - توفير فرص التدريب العلمي المناسب لحل المشكلات.
  - أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير ويتحدى قدراته، ويمكن حلها في إطار الإمكانيات والقدرات المتوفرة. (بدرخان، 2006، صفحة 154).



### خلاصة الفصل

مما تم تقديمه في هذا الفصل حول أسلوب التدريس الجامعي بداية بالتدريس الجامعي كمدخل قبل الدخول في أسلوب التدريس الجامعي، حيث تم عرض مفهوم التدريس الجامعي وخصائصه، أهميته، أهدافه وعناصره، بالإضافة إلى أبعاده، بعد هذا تم التطرق إلى أسلوب التدريس الجامعي الذي هو محور هذه الدراسة، حيث تم عرض مفهومه، أهميته، أسسه، مكوناته، وتصنيفاته المباشرة وغير المباشرة.

وبهذا ما يمكن التأكيد عليه أن التدريس دون أسلوب لا معنى له لأن الأسلوب هو من يعطي لتدريس معنى، بالإضافة إلى ذلك أن أسلوب التدريس يختلف من أستاذ لآخر حسب شخصية وسمات الأستاذ وميوله وقدراته العلمية والمعرفية والعقلية، لذا لا يمكن الحكم على أسلوب بأنه أحسن وأفضل من غيره من الأساليب كون الأستاذ هو من يتحكم في هذا الأسلوب فإذا أراد جعله مشوقاً ومثيراً وان أراد جعله ممل.

# الفصل الثالث

## الأستاذ والطالب الجامعي

### تمهيد

#### أولاً: الأستاذ الجامعي

1. مفهوم الأستاذ الجامعي
2. خصائص الأستاذ الجامعي
3. احتياجات الأستاذ الجامعي
4. أدوار ووظائف الأستاذ الجامعي
5. معوقات الأستاذ الجامعي

#### ثانياً: الطالب الجامعي

1. مفهوم الطالب الجامعي
2. خصائص الطالب الجامعي
3. احتياجات الطالب الجامعي
4. مشكلات الطالب الجامعي
5. أسلوب تقييم الطالب للأستاذ الجامعي

### خلاصة الفصل

### تمهيد

الجامعة باعتبارها أحد مؤسسات التعليم العالي تتكون من عنصرين أساسيين بوجودهما وجدت الجامعة وهما ( الأستاذ الجامعي والطالب ) فهما محور عملية التدريس بالجامعة ، تحكمهما علاقة تأثير وتأثر فطالب الجامعي هو نتاج لجهد الأستاذ الجامعي، إذ يطلب من أستاذ ليكون في مستوى الوظيفة التي أوكلها له التدريس الجامعي أن يكون النموذج المثالي للطالب الجامعي؛ وبدوره الطالب يجذب أن يكون في المستوى الذي ينتظره منه أستاذ. فمن هو كل من الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي؟

أولاً: الأستاذ الجامعي

## 1- من هو الأستاذ الجامعي

لتعرف على الأستاذ الجامعي لابد من التطرق إلى كل من المفهوم اللغوي والاصطلاحي للأستاذ الجامعي والتي هي:

### 1-1- المفهوم اللغوي للأستاذ الجامعي

الإسم: أستاذ

**الجمع:** أستاذون و أستاذة و أساتيدُ، **المؤنث:** أستاذة و أستاذ، و **الجمع للمؤنث:** أستاذات. لقب علمي جامعي، وهو على درجات، أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ كرسي وأستاذ مبرز أستاذ زائر: أستاذ يُدعى ليدرس في كلية أخرى أو جامعة لفترة محددة من الوقت. (almany, s.d.)

### 1-2 المفهوم الاصطلاحي للأستاذ الجامعي

في هذا المجال قدمت عدة تعاريف للأستاذ الجامعي فيما يلي نعرض بعضها.

- مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لبأس به من المعرفة والمعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البداغوجية، مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية وتوافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين. (طوطوي، 1994، صفحة 12).
- يوضح هذا المفهوم أن دور الأستاذ الجامعي مرتبط بمتطلبات المجتمع في إنتاج فرد قادر على التطوير الاجتماعي من خلال المعرفة النظرية والتطبيقية.
- خبير إذا اتجه إلى الخارج، وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة. (بن صالح، 2017، صفحة 36).
- يتضح أن هذا المفهوم عرف الأستاذ الجامعي على أنه خبير وباحث، بمعنى أنه خبير من وجهة نظر المجتمع وتخصصه العلمي أي خبير في تكوين الكوادر البشرية، أما كونه باحث فهذا يعني أنه داخل إطار الجامعة والبحث العلمي هو باحث يدرس مختلف الظواهر والمشكلات بغية الكشف عن أسبابها أو محاولة إيجاد حلول لها، وكذا مساهم في إنتاج المعرفة العلمية الجديدة من خلال إصداره للكتب وغير ذلك من الإنتاج العلمي.
- مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة. (الترتوري و جويحان، 2009، صفحة 103).
- يتضح أن هذا التعريف يركز على تحدد أدوار الأستاذ الجامعي والمتمثلة في التدريس، البحث، الإشراف، التربية، والإرشاد وخدمة المجتمع.

- يعرفه عبد الفتاح أحمد جلال "مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية وإشراف عليه. (عبد العزيز و عبد المجيد، 1976، صفحة 76).
- يتضح من هذا التعريف أن الأستاذ الجامعي لديه عدة وظائف أهمها نقل المعرفة، تسيير العملية البيداغوجية، التدريس.....الخ.
- أما محمد حسن يعرفه على أنه "محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلّما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة(العجمي، 2007، صفحة 2).
- يوضح هذا التعريف إن الأستاذ الجامعي الأساس الذي تقوم عليه الجامعة من حيث البحث والتعليم وخدمة المجتمع وتطوير الجامعة في حد ذاتها.

## 2- خصائص الأستاذ الجامعي

- حتى يطلق على الأستاذ الجامعي صفة أو خاصية الفاعلية والتميز، لا بد أن يتوفر على جملة من الخصائص ينفرد بها عن غيره من الأساتذة في مختلف أطوار التعليم، ويمكن إيجاز خصائص الأستاذ الجامعي فيما يلي:
- الخصائص الشخصية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب، والجدية، والإخلاص في أداء عمله، وإن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة. (سناني ، 2012، صفحة 62).

ومن الخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي نجد أيضا:

- ✓ قوة الشخصية والشجاعة
- ✓ حسن المظهر
- ✓ حسن الأخلاق والتمسك بالفضيلة، الصدق والأمانة، ومحبوب من قبل الطلبة
- ✓ تقبل النقد، الحزم، هدوء الأعصاب. (بوغراة، 2013، صفحة 27)
- ✓ كفاءته التدريسية
- ✓ كفاءته المهنية (العمل على نموه الذاتي واحترام النظام الجامعي وتقاليد و تنمية علاقاته مع الطلبة....الخ)
- ✓ كفاءته الثقافية والاجتماعية (خدمة المجتمع وثقافته الواسعة). (عبدالرحيم و مسلم، 2011، الصفحات 220-221).

✓ الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه المواقف الصعبة، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه وإدارة... (سناني ، 2012، صفحة 62).

ومن الخصائص الاجتماعية للأستاذ الجامعي نجد أيضا:

✓ التفاؤل وخلق جو مرح.

✓ حسن المعاملة .

✓ المساواة بين الطلاب وحل مشكلاتهم. (بوغرارة، 2013، صفحة 27)

✓ القدرة على التواصل الاجتماعي الناجح.

✓ التعاون مع الزملاء المدرسين، وبناء علاقات ايجابية معهم. (حجازي و الهياجنة، 2016، صفحة 104).

✓ الخصائص الأكاديمية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية، والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره، والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

ومن الخصائص الاجتماعية للأستاذ الجامعي نجد أيضا:

✓ إتقان المادة العلمية.

✓ سعة الثقافة.

**الخصائص المهنية:** هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها، والعناية بإعداد الدروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه. (الغامدي، 2003، صفحة 55).

ومن الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي نجد أيضا:

✓ جودة المحاضرة

✓ مراعاة الفروق الفردية

✓ احترام مواعيد العمل

✓ تقبل أخطاء الطلاب

✓ الإخلاص في العمل

✓ تشجيع المتفوقين (بوغرارة، 2013، صفحة 28)

✓ القدرة على اختيار المنهاج الذي يناسب المتعلمين

✓ القدرة على اكتشاف المواهب والفروق الفردية بين المتعلمين. (أبوسل و ملكاوي، 1995، الصفحات 86-87).

- وهناك خصائص عامة يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي:
- ✓ أن يكون واسع الاطلاع في مجال تخصصه وخاصة التخصص الدقيق.
  - ✓ يجب أن يكون متسلح بأهداف العملية التعليمية والتربوية ومنفتح لحاجات الطلبة واهتماماتهم وهواياتهم.
  - ✓ يجب أن تكون محاضراته كفوءة وعلمية ودقيقة وخالية من الأمور العشوائية.
  - ✓ يجب أن تكون له كفاءة عالية في إدارة وإعطاء المحاضرة من حيث التقديم العلمي المناسب الدقيق وكذلك إعداد الطلاب لحالة ذهنية ونفسية لتقبل المحاضرة.
  - ✓ أن تكون له القدرة على الابتكار والتجديد في طرح وأسلوب التدريس وذلك باستخدام وسائل تعليمية مختلفة مع الوضوح والبساطة في طرح المحاضرة أو الموضوع أمام الطلبة. (عبيدة و سليمان، 2006، صفحة 411).
  - ✓ المهارات اللغوية والصحة النفسية والالتزان النفسي
  - ✓ الميل للتدريس بالجامعة والضمير الحي وتجسيد القدوة الصالحة. (طه، 2010، الصفحات 139-140-142).

ومن مجمل هذه الخصائص وعلى رغم تنوعها من خصائص (شخصية، اجتماعية، ....) يمكن حصر هذه الخصائص في أن الأستاذ الجامعي يتميز بـ:

حسن المظهر واللياقة، يمتلك مهارات عالية في التدريس، ذو علاقات جيدة مع الطلبة وزملائه، له الخبرة الكافية ومهارات اللغوية والمادة العلمية في التخصص الذي يدرسه

### 3- احتياجات الأستاذ الجامعي

لكي يقوم الأستاذ الجامعي بكل وظائفه والمهام الموكلة له لا بد من أن تتوفر له احتياجات أساسية فهو يحتاج إلى:

**القانون الأساسي:** والذي يتضمن مجموعة حقوق وواجبات الأساتذة المطلوب تحديدها تبعاً للسياسة العامة للجامعة. قواعد أدبية سياسات اجتماعية، استعمال وتوزيع التجهيزات والعطل.

**الترقية والأجر:** يرى "كور كنوف" أن ترقية الأساتذة الجامعيين لا يجب أن يقاماً على معايير البحوث العلمية فقط، ولكن على الأداء البيداغوجي أيضاً. (بوغرارة، 2013، صفحة 26).

يقدر الأستاذ الجامعي تقديراً مادياً عالياً إذ ينبغي أن ينص على مضاعفة أجر عضو هيئة التدريس بالحصول على الدرجة الأعلى وفق كادر مالي يحفظ لعضو هيئة التدريس ومعاونيه هيبتهم وكرمتهم ويمكنهم من مواصلة دورهم البحثي والتفرغ التام للعمل الأكاديمي. (النشار، 2018، صفحة 90).

**الحرية:** هي الامتياز المفتوح للأساتذة لتحديد توجيه بحوثهم، الرضا على الأنظمة التشريعية، اختيار الطرق لنقل المعارف والتي تظهر لهم أكثر ملائمة. (بوغرارة، 2013، صفحة 26).

والحرية الأكاديمية تعني حرية الأستاذ الجامعي أو الباحث العلمي في الوصول إلى مصادر البيانات والمعلومات، وتبادل الأفكار والآراء، ونشرها دون قيود. (ثابت، 2009، صفحة 216).

**الظروف والتجهيزات:** هي التي تمكن الأستاذ الجامعي من نجاح مهمته، وهي كل الأجهزة والظروف التي تساهم في حسن سير العملية التدريسية. (بوغرة، 2013، صفحة 27) .

إن يحتاج الأستاذ الجامعي إلى ثلاث حاجات أساسية إذا ما وفرت له قام بدوره على أكمل وجه وهذه الحاجات هي القانون الأساسي الذي يضمن له حقه، الترقية والأجر الذين يعوضانه عن على تعبته ويدفعانه لزيادة رفع مستواه، الحرية بما فيها الحرية الأكاديمية، . وأخير الظروف والتجهيزات التي تضمن له توفير البيئة الملائمة للقيام بمهامه.

#### 4- أدوار ووظائف الأستاذ الجامعي

وعلى كل حال فان وظائف عضو هيئة التدريس الجامعي تتمثل في:

**أدواره (وظائفه) التربوية:** هي جميع الأعمال التربوية والتعليمية، التي من خلالها يتعامل الأستاذ الجامعي (مع الطلبة مباشرة فيؤثر ايجابيا في تكوينهم العلمي والاجتماعي). (الفتلاوي، صفحة 102).

**أدواره (وظائفه) البحثية:** هي الأعمال التي يقوم بها الأستاذ الجامعي من انجاز البحث العلمي ونشره و(المشاركة في الملتقيات العلمية الإشراف على الرسائل العلمية)(الفتلاوي، صفحة 102).

وظيفة البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية للأستاذ الجامعي، فهي الوظيفة الثانية بالنسبة له بعد وظيفة التدريس لذا من الضرورية " قيام الأستاذ الجامعي بإجراء البحوث وتطوير المعرفة، فالأستاذ الجامعي يؤهل للبحث العلمي ولا يؤهل للتدريس، فمهمته الأساسية هي توسيع المعرفة وإثراء الحضارة القومية والإنسانية(فلوح ، 2013، صفحة 54).

فالوظيفة البحثية هي السبيل الوحيد للنمو والتطور على مختلف الأصعدة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية... (مانع، 2008، صفحة 52).

**أدواره (وظائفه) في خدمة المجتمع:** تلك العملية التي يتم من خلالها الأستاذ الجامعي من تمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها، الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستقبل وحاجاته الفعلية(الفتلاوي، صفحة 102).

والتعرف على مشكلات المجتمع ومحاولة إيجاد حلول العملية لها وتوجيه جزء من أبحاثه نحو تلك المشكلات والقضايا المجتمعية والوطنية وتقديم الاستشارات العلمية والفنية(عزب، 2011، صفحة 456).

وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتضمن مايلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- حضور حلقات البحث التي تنظم لصالح الباحثين المبتدئين والمشاركة في تنشيطها ومناقشتها.
- ممارسة الإشراف العلمي على درجتي الماجستير والدكتوراه.



- قراءة موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث (براهيمي ، 2005، صفحة 74).

**دوره في التدريس:** لعضو هيئة التدريس دور معرفي، و لكن طبيعة هذا الدور المعرفي تختلف عما كانت عليه في الماضي، بحيث يكون التركيز على إكساب الطلبة المعارف و الحقائق و المفاهيم المناسبة للتدقيق المعرفي المستمر للعلم، و ما يرتبط بهذه المعارف من مهارات عملية و قيم و اتجاهات، بحيث تمكنهم من التعامل الصحيح مع هذا التدفق المعرفي، و التقنيات المرتبطة به لأن ذلك يعين هؤلاء الطلبة على فهم الحاضر بتفصيلاته و تصور المستقبل باتجاهاته و المشاركة في صناعته، و بذلك يتم إكساب الطلبة ثقافة معلوماتية تمكنهم من التعايش في مجتمع المعلوماتية الذي هو مجتمع المستقبل. (نمور، 2012، صفحة 56).

ومن جملة أدوار والوظائف المتعددة للأستاذ الجامعي يمكن القول إن الوظيفة أو الدور الأساسي للأستاذ الجامعي هو: التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي ومنها تتفرع باقي أدواره.

## 5- معوقات الأستاذ الجامعي

### 5-1- معوقات مرتبطة بالطالب

وتتمثل هذه المعوقات في ارتفاع كثافة الطلاب في الفصول، فكلما زاد العدد انخفض أثر المعلم، ويؤدي في النهاية الى شعور المعلم بالإحباط، كما أن غياب الطلاب وعدم انضباطهم تمثل عائقاً أمام عطاء المعلم (الدويرج الشراري، 2011، صفحة 35).

### 5-2- معوقات مرتبطة بالسكن

بما أن العائد المادي للأستاذ الجامعي منخفض فإنه لا يستطيع توفير مسكن خاص به، يحوي مختلف متطلبات الحياة العصرية، التي تسمح له بأداء مهامه على أكمل وجه. على اعتبار أن السكن «هو المقر الذي يلجأ إليه الإنسان ليقضي فيه جزءاً معتبراً من يومه، لينعم بالسكينة والاستقرار، باعتبارها شروطاً ضرورية للإنسان من أجل تجديد نشاطه وبالتالي القدرة على مجابهة أعباء الحياة ومن هنا يمكن القول أن أي عجز سيسجل في ميدان السكن تنتج عنه عواقب وخيمة، تؤثر سلباً على ممارسة الأنشطة المختلفة وعلى الجانب الاجتماعي والاقتصادي للسكان بصفة عامة (براهيمي ، 2005).

### 5-3- معوقات مرتبطة بالأجر

إن الأستاذ الجامعي على يقين أن مهنته كأستاذ جامعي لا تضمن له حياة مستقرة بعد عمر طويل من الخدمة والعطاء، وخاصة أنه يعلم مسبقاً أن الأجر الذي يتقاضاه سوف ينخفض بنسبة معتبرة بعد التقاعد، حيث تترع من هذا الأجر تلك العلاوات والمكافآت التي كان يحصل عليها أثناء مزاولته لمهامه، إن هذا يعد أكبر عائق يهدد الحياة المجتمعية للأستاذ الجامعي على اختلاف أبعادها، لأنه يعلم أن هذا الأجر من جهة

لا يستجيب للمتطلبات المعيشية والبحثية. ومن جهة أخرى يعلم مسبقا ما سيفرزه عمل مدة من الزمن في الجامعة من الناحية المادية، ولعل مجرد هذا الشعور له أكبر تأثير على عطاء الأستاذ. هذا الأخير الذي يحاول أن يبحث عن ملجأ آخر يحقق له على الأقل ما يضمن له حياة أكثر استقرارا ومعيشة أكثر تناسبا مع وضعه كأستاذ جامعي (ولد خليفة، 1989، صفحة 198).

#### 5-4- معوقات مرتبطة بالنقل

فالجهد و الوقت الذي يضيعه الأستاذ في الانتقال من وسيلة نقل إلى أخرى، كان من الأفيدي لو استغله في البحث العلمي أو مناقشة زملائه و طلبته. كما أن انعدام وسيلة النقل الخاصة تؤثر على نظرة المجتمع إلى الأستاذ و مكانته فيه. فما نشاهده في حياتنا اليومية من تزامم الأساتذة مع مختلف الفئات الاجتماعية على وسائل النقل، أمر حقا يدعو إلى الحيرة من الوضعية الاجتماعية التي آل إليها الأستاذ. وهذا ليس ترغفا عن هذه الفئات أو تجسيدا لمبدأ الطبقة في المجتمع (شحاتة، 2001، صفحة 74).

#### ثانيا: الطالب الجامعي

#### 1- من هو الطالب الجامعي؟

##### 1-1- لغة

- الطالب اسم والجمع طالبون، طلبة، طلاب، المؤنث طالبة والجمع للمؤنث طالبات، وهو الذي يطلب العلم (قاموس ومعجم المعاني، بلا تاريخ).
- يرى " ألان كولون. كما ورد في Larousse مفهوم الطالب بأنه: " من يزاول محاضراته بجامعة أو مؤسسة التعليم العالي (Dubois, 1979, p. 690).
- في معجم اللغة العربية المعاصرة: طالب بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له طالب بحصته، بوفاء دينه، بإرثه بحقه (عمر، 2008، صفحة 1407).

##### 1-2- اصطلاحا

- هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول شهادة جامعية (مزيش، 2009، صفحة 24).
- يتمحور هذا التعريف حول كون الطالب الجامعي متلقي للمعلومات فقط.
- يعرف الطالب الجامعي على أنه: " شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله (غربي، 2014، صفحة 60).

يركز هذا التعريف على أن الطالب الجامعي ذلك التلميذ الذي انتقل من التعليم الثانوي الى التعليم الجامعي ليصطلح عليه مصطلح طالب بدل تلميذ بعد حصوله على البكالوريا وان له الحق في اختيار تخصصه الجامعي.

## 2- خصائص الطالب الجامعي

### 2-1- الفاعلية والدينامية

وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفسولوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي و الاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلال الشباب، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي ونقلد المسؤوليات الاجتماعية.

### 2-2- القلق والتوتر

مصدر هذا القلق - علاوة على مصدره للشباب عموما- يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعدادة للدور الاجتماعي، ونقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من اختيارات تفرض عليه وقد لا تلائمها، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيرا ما يقع الشاب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير الواقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، وينشأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضا يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي ينتظر شباب الجامعات.

### 2-3- النظرة المستقبلية

شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميولا للنظر إلى مستقبل مجتمعه على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصا على تغيير الواقع المائل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم، وآمالهم الذاتية و الاجتماعية، وهذا يضعهم غالبا في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم.

## 2-4-4- ميلهم للاستقلال

وهو محاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة: إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي. (العوض محمد، 2013، الصفحات 95-96)

بالإضافة إلى هذه الخصائص هناك تقسيم آخر لخصائص الطالب الجامعي وهذا التقسيم كالتالي:

### 2-4-4-1- الخصائص العقلية

- **الضبط والتحكم:** حيث أن الطالب الجامعي أكثر ضبطاً وتحكماً فيما يقوم به من نشاط عقلي وهو يتجنب الاهتمام بالأفكار أو المدركات غير وثيقة الصلة بالموضوع، وهو يأخذ في اعتباره كل المقدمات المنطقية، أو المعلومات المتصلة بموضوع الخبرة، ويستجمع كل الجوانب في ذهنه.
- **التنظيم المعرفي:** يتسم الطالب في المرحلة الجامعية بتنظيم المعرفة أو البيانات المتاحة وقيم العلاقات بينها، وهو يحيط بكل جوانب الموقف قبل أن يتوصل إلى قرار أو استنتاج. (بليغ ، 2011 ، صفحة 256)

### 2-4-4-2- الخصائص الاجتماعية

- يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي فيأنه:
- يبدو الشباب غير راض ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
  - إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.
  - يبدا اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
  - عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسئوليات.
  - الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال إلى الترويج الاجتماعي.
  - التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.
  - التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسئوليات الاجتماعية.
- على الرغم من تعدد خصائص الطالب الجامعي إلا أنها تصب في منحى واحد هو أن الطالب الجامعي بالإضافة إلى المميزات أو الخصائص ( العقلية، الشخصية ، والاجتماعية...) أن يتميز بالنضج الاجتماعي وتحمل المسؤولية والميل إلى الجدية أكثر. (مخنفر ، 2013)

## 3- احتياجات الطالب الجامعي

### 3-1- الحاجات الفسيولوجية

وهي الحاجات الأساسية اللازمة لبقاء الإنسان (عبد الرؤوف، 2018، صفحة 133) التي يحتاجها الإنسان ليحيا (السويدان، 2019) ومنها:

الحاجة إلى الطعام وشراب والأكسجين والراحة (النوايسة، 2015، صفحة 267)، والنوم واللعب، وكذلك الحاجة إلى الدراسة والحصول على المعرفة والمعلومات وفهمها، وعليه فإن الطالب بحاجة ماسة إلى تنظيم الوقت وتوزيعه لتلبية حاجاته بشكل متكامل، وكلما كان الطالب دقيقاً في تنظيم الوقت وتوزيعه كلما استطاع الوصول إلى تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته والى تحقيق النجاح الدراسي (القواسمة و الحوامدة ، 2012، صفحة 123).

### 3-2- الحاجات الاجتماعية

وهي مجموعة من الحاجات أو الرغبات التي ترتبط بالطبيعة الاجتماعية للإنسانية ومحاولة تعزيز ارتباطه بغيره واعتماده عليهم؛ فهي تشمل حاجته إلى تكوين الصداقات والأصدقاء والحب والارتباط مع الآخرين في صورة عائلية أو مجموعة أو نادي اجتماعي وغير ذلك، وهي في مجموعها ترتبط بالآخرين من ناحية حاجة الإنسان واعتماده عليهم وارتباطه بغيره برباط من التقاهم والمحبة والصداقة (عبد الرؤوف، 2018، صفحة 133).

### 3-3- حاجات الأمن

وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وتجنب القلق والاضطراب والخوف، ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية. (النوايسة، 2015، صفحة 267).

### 3-4- حاجات الحب والانتماء

وحورها العلاقات الاجتماعية، كالحاجة إلى الانتماء لجماعة، أو أصدقاء، وهذه الحاجات تدفع بالإنسان للبحث عن المحبة والود. (السويدان، 2019).

### 4-4- الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي

ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته وتوازنه (النفسي الحاجة إلى الحب، الاستجابة العاطفية الرضا). ومن أهم الحاجات النفسية

- الحاجة إلى التعبير لابتكار والحركة والنشاط: حيث يحتاج الطالب إلى فرص المناسبة للتعبير عن قدراته حاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان، ومؤسسات رعاية الشباب.
- الحاجة إلى المنافسة: ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة.

- الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين. (حويذق و سلطاني، 2018، الصفحات 24-25).
- وعليه يمكن إيجاز حاجات الطالب الجامعي في الحاجات التي حددها ماسلو حاجات تحقيق الذات، الحاجات الاجتماعية والحاجات الفسيولوجية.

### 5- مشكلات الطالب الجامعي

بسبب سوء التوجيه أثناء المرحلة الثانوية أو التوجيه الإجباري بحيث يواجه كثير من الطلبة ضياعا للوقت وإهدار للجهد ويفتقرون للحافز الذي يرغب في الدراسة فينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي، وقد تتعرض نسبة كبيرة منهم جراء ذلك إلى الفشل أو التوقف في منتصف الطريق قبل التخرج النهائي، إما لأنهم لم يستطيعوا أن يكملوا تعليمهم أو لأنهم غيروا الفرع الذي اختاروه في بداية الأمر أو لأنهم يشعرون بقلق تجاه مستقبلهم فينفرون من التعليم والتعلم.

ومن المشكلات التي تواجه الطالب وتعيق حصوله على المادة التعليمية نقص المراجع التي تعاني منه المكتبة الجامعية ومكتبة القسم، إذ تعد المكتبة المصدر الرئيسي للاستفادة من المعلومات والمعارف المشورة عبر الكتب والمجلات والدوريات والوسائل الجامعية وهي تمثل على هذا الأساس أداة جوهرية تدعم العملية التعليمية

تمارس المؤسسات الجامعية في بعض الأحيان القهر والتسلط من خلال ما تقدمه من مناهج تسهم في خلق إنسان غير قادر على فهم واقعه أو تحليله وسوف تبقى الجامعة قاصرة عن بلوغ غايتها المنشودة وإحداث التغيير المأمول إذا استمرت تتصرف بعشوائية مضللة وبطريقة ارتجالية وظلت مصرة على تقديم الحلول لمشاكلها. (طلحة ، 2018 ، صفحة 29).

بالإضافة إلى هذه المشكلات، توجد الكثير من المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي، والتي يجب أخذها بغاية الأهمية من قبل الإدارات الجامعية ووزارات التعليم العالي، والجهات المعنية بالتعليم الجامعي ويمكننا تلخيص بعض المشكلات على النحو الآتي:

**أولاً:** مازالت طرق التدريس في الكثير من جامعاتنا، تعتمد على التلقين و الإلقاء والحفظ، و مازال الأساتذة يكررون تدريس المقررات ذاتها دون تطوير، إما لعدم اطلاعهم ومتابعتهم لكل ما هو جديد، و إما لعدم التحاقهم بدورات تدريبية.

**ثانياً:** عدم توفر الإرادة الحقيقية لإصلاح التعليم ونهوض به. وذلك بتطوير وسائل رسم وتنفيذ وتقييم السياسات العامة في مجال التعليم.

**ثالثاً:** عدم توفير الميزانيات الكافية ورصدها من أجل تطوير التعليم.

**رابعاً:** عدم الاستفادة من خبرات الدول الأخرى في مجال التعليم، الذي سيساعدها في التطوير والتحديث.

**خامسا:** عدم ربط التعليم بحاجات التنمية وسوق العمل. حيث يجب إشراك القطاعين الحكومي والخاص، الذين تقع عليهم مسؤولية تشغيل الخريجين من الجامعات، في تقويم الخطط الدراسية، والمناهج التعليمية وتطويرها، وقيام هذه الجهات بتحديد احتياجاتها بكل وضوح، لمواكبة التغيرات في سوق العمل، وبذلك يتم توجيه التعليم لتلبية حاجات السوق.

**سادسا:** عدم إعطاء الطالب الجامعي قيمته الحقيقية، على اعتبار نخبة مجتمعه، و أنه جزء مهم في عملية البناء، وتقع على عاتقه مسؤولية القيادة في المستقبل.

**سابعا:** عدم التجديد والتحديث في التخصصات الدراسية، وذلك لعدم المتابعة لمتطلبات التنمية وسوق العمل، وبذلك ينتج أعداد كبيرة من الخريجين لتخصص ما، مما يزيد من مشكلة البطالة.

**ثامنا:** التركيز فقط على الجانب الأكاديمي في مسيرة الطالب الدراسية في الجامعة، من دون منحه الفرصة للمشاركة، في متابعة العديد من القضايا الفكرية والثقافية والعامّة التي تهم المجتمع. (الصفدي، 2011).

وعليه تجتمع مشكلات الطالب الجامعي في كونها مشكلات متعددة الجوانب حيث نجد له مشكلات مع الأستاذ والادارة الجامعية ومشكلات تتعلق بذاته كطالب، ومشكلات مع عالم الشغل التي تعد أعوص مشكلاته.

## 6- أسلوب تقييم الطالب للأستاذ الجامعي

يعتبر أسلوب تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس من أكثر الأساليب شيوعا في الجامعات، فالطالب مدخل مهم من مدخلات العملية التعليمية فبالتالي يتمتع بالقدرة على اصدار الأحكام تتصف بالمصادقية كونه له علاقة مباشرة بعضو هيئة التدريس ويتم التقييم من خلال استبانة لكل مقرر على حدي تعتمد من قبل القسم أو الكلية أو الجامعة بالتعاون مع المختصين على مستوى الجامعة لتحقيق الاستفادّة وتوزع على الطلاب في نهاية كل فصل دراسي، ويتميز هذا الأسلوب بدرجة ثبات عالية ودرجة صدق جيدة وأن هذا الأسلوب ذا نتائج موضوعية وغير متميزة ويعتبر من أفضل أساليب تقييم الأداء التدريسي. (بن صوشة ، 2016، الصفحات 103-104).

## 6-1- عيوب أسلوب تقييم الطالب للأستاذ.

وكأي أسلوب فإن هناك عيوب يعتري هذا الأسلوب منها:

- إن غالبية الطلاب ليس لديهم الخبرة الكافية والموضوعية الأزمة لتمكنهم من تقويم الأداء التدريسي بشكل جيد.
- إن الطلاب عند تقييمهم يركزون على السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس أكثر من النواحي العلمية والمهارات التدريسية.
- إن تقييم الطلاب يتأثر كليا بعدد من المتغيرات في قاعة المحاضرات منها عدد الطلاب، نوع المقرر والتخصص. (الجنابي، 2009، صفحة 26)

### خلاصة الفصل

تم التعرض في هذا الفصل إلى ماهية كل من الأستاذ الجامعي من تعريف لغوي واصطلاحي حيث أن الأستاذ الجامعي هو كل أستاذ يزاول مهنة التدريس بالجامعة ، إذ يتمتع خصائص شخصية لها علاقة بذاته كفرد وخصائص مهنية ترتبط بمهنته كمدرس وخصائص عقلية ترتبط بمهاراته الفكرية وقدراته على إيصال المعلومة والمعرفة ، وله أدوار أساسية تتمثل في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ؛ وليقوم بهذه الأدوار لا بد من أن تتوفر له حاجات أساسية تتمثل في القانون الأساسي والحرية والترقية والأجر .

وكذا ماهية الطالب الجامعي من تعريف لغوي واصطلاحي حيث هو كل طالب يزاول الدراسة بالجامعة بعد تحصيله على شهادة البكالوريا ، ولهذا الطالب جملة خصائص تتمثل في الخصائص (الشخصية والاجتماعية ... ) وله حاجات فسيولوجية ونفسية واجتماعية يكمل كل منها الآخر كما له العديد من المشكلات التي تعرق مسيرته الدراسية بالجامعة .



# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

أولاً: التذكير بفرضيات الدراسة

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: حدود الدراسة

خامساً: الأداة المستخدمة في الدراسة

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد

توقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على الإجراءات التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما وهذا لأجل اختبار فرضيات ذلك البحث و التأكد من تحققها أو عدم تحققها، و بالتالي الإجابة عن تساؤلات البحث، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى المنهج المستخدم بالإضافة إلى مجالات الدراسة ، وبعدها تطرقنا إلى العينة الأساسية في الدراسة ، وأخيرا حددنا الأساليب و الأدوات المستخدمة في الدراسة.

### أولاً: التذكير بفرضيات الدراسة

اشتملت الدراسة على فرضية رئيسية تتمثل في:

- توجد اتجاهات سالبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي بين الطلبة .
- وفرضيتين فرعيتين تمثلتا في:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزى إلى متغير خبرة الأستاذ.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزى إلى متغير الجنس.

### ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة

يعتبر المنهج من أساسيات أي دراسة، ومن أهم خطوات نجاح أي دراسة؛ وباختلاف وتعدد المناهج حسب موضوع الدراسة وأهدافها و طبيعتها التي توجه الباحث أو الدارس إلى المنهج المناسب للدراسة، حيث أن طبيعة الدراسات التربوية تقود إلى اعتماد المنهج الوصفي، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب للدراسات الوصفية حيث نحن في هذه الدراسة بصدد وصف اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي.

حيث عرف حسن عبد العالي 2004 المنهج الوصفي على أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (سيد سليمان، 2014، صفحة 131)

### ثالثاً: عينة الدراسة

لكون العينة العنصر الذي يتوقف عليه الجانب الميداني للدراسة لتحقيق من صحة الفروض من عدمه ، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية والتي تعرف على أنها: " العينة التي يتم اختيارها لغرض معين أو قصد معين ، كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث" (أبو سمرة، 2020، صفحة 59) حيث تم اختيار كل من:

- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ليمثلها طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية البالغ عددهم 15 طالب وطالبة بنسبة 30% من مجموع العينة الكلية 50 طالب.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ليمثلها طلبة الثانية ماستر تخصص اقتصاد دولي بعدد 15 طالب بنسبة قدرت ب 15 من مجموع طلبة العينة الكلية 25 طالباً.

### رابعاً: حدود الدراسة

- تتمثل حدود أي دراسة في ثلاثة حدود ( الحدود: الزمانية، المكانية، والبشرية) وفي دراستها هي كالتالي:
- الحدود الزمانية: امتدت الدراسة من 2020/07/15 إلى غاية 2020/10/19.

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة محمد خيضر بسكرة الموسم الجامعي 2021/2020.
- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية البالغ عددهم 50 طالبا وطلبة السنة الثانية ماستر تخصص اقتصاد دولي البالغ عددهم 25.

#### خامسا: الأداة المستخدمة في الدراسة

اعتمدت مجموعة البحث في هذه الدراسة على الاستبيان الالكتروني ( أنظر الملحق 01) كأداة لجمع البيانات والذي يعرف على أنه " استفتاء يوجد على موقع الانترنت لسؤال ما أو مجموعة من الأسئلة المغلقة أو المفتوحة أو المغلقة المفتوحة تكون على موقع الشبكة العنكبوتية فهي أحد الوسائل المستخدمة في معرفة تفكير ومعلومات الأشخاص حول معين...". (<https://www.manaraa.com>)

وقد تم تصميم الاستبيان بهدف استطلاع اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي؛ ليجيب على الفرضيات الثلاثة المطروحة في الدراسة لتحقيق من مدى تحققها.

وقد تم الرجوع في اعداد الاستبيان إلى المادة العلمية التي تم جمعها حو موضوع الدراسة مع الاستعانة بالاستبيانات المصممة في الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة ،حيث تكون الاستبيان من محورين مكونة من 14 عبارة موزعة بالتساوي على المحوري حيث وضعت عبارات الاستبيان على شكل مغلق تنحصر إجاباتها في أربعة احتمالات هي: (موافق جدا، موافق، معارض، معارض جدا) تعطى لها درجات كالتالي: (01-02-03-04) ، حيث أن طبيعة دراسة الموضوع قادتنا إلى تبني المقياس الرباعي .

حيث أن طريقة معالجة المقياس الرباعي تكون بتقسيم المقياس الرباعي إلى جانب ايجابي وآخر سلبي ، بما أن المقياس في الدراسة الحالية على النحو التالي ( موافق جدا، موافق، معارض، معارض جدا) يمكن اعتبار موافق جدا و موافق ايجابية أما معارض ومعارض جدا سلبية (لقرط، صفحة 100)

#### سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لدراسة أي موضوع لابد من اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة له وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية التي تم حسابها عن طريق برنامج spss.

- النسب المئوية والتكرار وذلك من أجل معرفة اتجاه الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي إذا كان اتجاههم سلبي أو ايجابي.
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري بهدف تبيان طبيعة اتجاه عبارات الاستبيان بالإيجاب أو السلب

### خلاص الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أغراض الدراسة الميدانية، حيث حاولنا إبراز الخطوات الإجرائية للدراسة بتحديد المنهج المتبع في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي، ومجالات الدراسة، و منه تم تحديد مجتمع الدراسة، حيث قمنا بتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان الكتروني وقد وضحنا كيفية بناءه، وفي الأخير قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المستعملة في جمع وتحليل البيانات.

وبعد عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، سيتم لاحقا عرض أهم النتائج المتحصل عليها وفقا لهذه الإجراءات وبحسب الفرضيات المطروحة في الفصل الموالي ( عرض ومناقشة نتائج الدراسة).

# الفصل الخامس

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

### تمهيد

سنتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة والفرضيات الفرعية ، وذلك بالاستناد على الإطار النظري للدراسة.

أولاً: عرض و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

1- عرض نتائج الفرضية الفرعية أولى

- " توجد اتجاهات لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير خبرة الأستاذ " و للإجابة على هذه الفرضية و إثبات مدى صحتها من عدمه تم استخدام التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد طبيعة اتجاهات الطلبة فيما يخص هذه الفرضية من الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 1 يوضح استجابة عينة الدراسة الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى

طبيعة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية				التكرار				الوصف	الترتيب
			معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا	معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا		
ايجابي	0.83	3.30	3.33	13.33	33.33	50	1	4	10	15	يجيد الأستاذ ذو الخبرة الطويلة في التدريس الجامعي التدريس بأكثر من أسلوب	1
ايجابي	0.87	3.30	6.7	6.7	36.7	50	2	2	11	15	يمتلك الأستاذ ذو الدرجة العلمية العالية ( دكتور ، بروفيسور ..) المهارة اللازمة لكل أسلوب من أساليب التدريس .	2
ايجابي	1.16	2.50	23.33	3.33	13.33	30	7	10	4	9	يعتمد الأستاذ الجامعي في أسلوب تدريسه على الوسائل التكنولوجية أكثر من الاعتماد على مهارته الخاصة	3
ايجابي	0.80	3.36	23.33	10	33.3	53.33	1	3	10	16	يستطيع الأستاذ ذو الخبرة العلمية الواسعة شرح المحاضرة بأسلوب بسيط يجذب الطلبة للمحاضرة	4



5	يعتمد الأستاذ الجامعي على أسلوب الإلقاء بدل أسلوب المناقشة وإشراك الطالب في عملية التدريس	6	7	10	7	20	23.33	33.3	23.33	2.40	1.06	سلبي
6	يتميز أسلوب عرض الأستاذ ذو الخبرة بالفهم للمادة العلمية	12	12	4	2	40	40	13.33	6.7	3.13	0.89	ايجابي
7	أسلوب الأستاذ الجامعي يتميز بالحشو لخبرته بالمادة العلمية سابقا ولا يراعي فيها استعدادات الطلبة للمعلومة	5	6	9	10	16.7	20	30	33.3	2.20	1.09	سلبي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارات (01-02-03-04-06) ذات طبيعة اتجاه ايجابي من

هذه الفرضية

حيث أجاب على العبارة "01" نسبة 50% بموافق جدا و 33.3%موافق، أما معارض بنسبة 13.33%

ومعارض جدا بنسبة 3.33%، بمتوسط حسابي قدر ب 3.30 وانحراف معياري 0.83

أما العبارة "02" فقد أجاب عليها أفراد العينة بنسبة 50% بموافق جدا، ونسبة 36.7%بموافق،

وعارضها أفراد العينة بنسبة6.7%. ونسبة 6.7% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 3.30 و انحراف

معياري 0.87

في حين أجاب على العبارة " 03" أفراد العينة نسبة 30% بموافق جدا ، ونسبة 13.33% بموافق،

وقد عارضها أفراد العينة بنسبة بمعارض 3.33% ونسبة 23.33% بمعارض جدا ؛ بمتوسط حسابي قدر

ب 2.50 وانحراف معياري 1.16.

وقد أجاب على العبارة (04) نسبة 53.33% بموافق جدا من أفراد العينة و نسبة 33.3% بموافق،

و نسبة 10% بمعارض ونسبة 23.33% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 3.36 وانحراف معياري

قدر ب0.80. وأجاب على العبارة (06) نسبة 40% بموافق جدا من أفراد العينة و نسبة 40% بموافق،

ونسبة 13.33% بمعارض ونسبة 6.7% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 3.13 وانحراف معياري

قدر ب 0.89.

أما العبارات ( 05 و 07) ذات طبيعة اتجاه سلبي من هذه الفرضية، حيث أن العبارة (05) كانت الإجابة عليها نسبة 20 % بموافق جدا من أفراد العينة و نسبة 23.33% بموافق، و نسبة 33.3% بمعارض ونسبة 23.33% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.40 وانحراف معياري قدر ب 1.06؛ أما العبارة (07) كانت الإجابة عليها نسبة 16.7% بموافق جدا من أفراد العينة و نسبة 20% بموافق، و نسبة 30 % بمعارض ونسبة 33.3 % بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.200 وانحراف معياري قدر ب 1.09.

و منه يتضح لنا أن جميع عبارات الفرضية قد جاءت مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.30 كحد أعلى و 2.13 كحد أدنى مما يدل على أن قيم الفرضية مرتفعة.

## 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الأولى " توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير خبرة الأستاذ " أنه لا توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي حيث يتضح لنا أن معظم اتجاهات الطلبة كانت ايجابية نحو عبارات الفرضية، إذ نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة أجمعت على أن أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ذو الخبرة الطويلة في التدريس الجامعي جيد وفي المستوى وذلك يرجع إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي الكفاء من خصائص شخصية ومهارات تدريسية ... ( أنظر الجانب النظري) التي اكتسبها الأستاذ الجامعي خلال سنوات تدريسه بالجامعة وكذا أوضحت النتائج أن أسلوب الأستاذ الجامعي ذو الخبرة يتميز بتنوع أساليب التدريس كالمحاضرة والمناقشة التي تعد من بين الأساليب الأكثر استخداما في التدريس الجامعي (أنظر الجانب النظري تصنيفات و أنواع أسلوب التدريس الجامعي ) وهذا ما أكدته دراسة حاتم جاسم عزيز ومريم خالد مهدي(2012العراق) أن أسلوب المحاضرة والمناقشة من بين خمس أساليب التدريس الأكثر شيوعا حيث جاءت المحاضرة بالترتيب الأول ( أنظر الجانب النظري عرض الدراسات السابقة) وذلك لتحقيق كل من أهداف التدريس الجامعي والتي أهمها اعداد مواطن صالح وتلبية احتياجات السوق باليد العاملة المؤهلة ( أنظر الجانب النظري أهداف التدريس الجامعي و أهداف أسلوب التدريس الجامعي) ، وهذا ما جعل اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ايجابية.

وعليه مما سبق يتضح لنا عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى ( توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير الخبرة ) وهذا ما توصلت إليه ( أنظر الجانب النظري عرض الدراسات السابقة).

ثانيا: عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية

- " توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير الجنس " ولالإجابة على هذه الفرضية و إثبات مدى صحتها من عدمه تم استخدام التكرار والنسب المئوية و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد طبيعة اتجاهات الطلبة فيما يخص هذه الفرضية من الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2 يوضح استجابة عينة الدراسة الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية

طبيعة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية				التكرار				النتيجة	الترتيب
			معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا	معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا		
سليبي	1.11	2.26	30	33.3	16.7	20	9	10	5	6	أحسن أن الأستاذ يميز بين الطلبة	8
سليبي	1	2.13	26.6	50	6.7	16.7	8	15	2	5	يويخ الأستاذ بعض الطلبة بين زملائهم	9
سليبي	1.04	2.13	33.3	33.3	20	13.34	10	10	6	4	أسلوب الأستاذ في التدريس يميل إلى الإناث أكثر من الذكور	10
سليبي	0.99	2.03	43.33	33.33	13.33	10	13	10	4	3	أسلوب الأستاذ في التدريس يميل إلى الإناث أكثر من الذكور في تقييم الأعمال الموجهة	11
ايجابي	0.99	3.03	10	16.7	30	40	3	5	9	12	تقييم الأستاذ في الامتحان موحد لا يراعى فيه جنس الطالب بل يراعى نوع الإجابة وصحتها	12
ايجابي	1.12	2.80	20	13.33	33.33	33.33	6	4	10	10	أسلوب الأستاذ أثناء المحاضرة يكون سلسا مع كل الطلاب	13
ايجابي	1.14	2.93	16.7	16.7	23.33	43.33	5	5	7	13	يزود الأستاذ طلابه بكتبه الخاصة	14

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارات (من 08 إلى 11) ذات طبيعة اتجاه سلبي من هذه الفرضية، حيث أجاب على العبارة "08" نسبة 20 بموافق جدا و16.7% موافق، أما معارض بنسبة، 33.3% ومعارض جدا بنسبة 30%، بمتوسط حسابي قدر ب. 2.26 % وانحراف معياري 1.11.

أما العبارة "09" فقد أجاب عليها أفراد العينة بنسبة 16.7% بموافق جدا، ونسبة 6.7% بموافق، وعارضها أفراد العينة بنسبة 50% ونسبة 26.6% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.13 % وانحراف معياري 1.

في حين أجاب على العبارة "10" أفراد العينة نسبة 13.34% بموافق جدا، ونسبة 20% بموافق، وقدر عارضها أفراد العينة بنسبة 33.3% بمعارض ونسبة 33.3% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي؛ و قد أجاب على العبارة (11) نسبة 13.33% بموافق جدا من أفراد العينة ونسبة 10% بموافق، ونسبة 43.33% بمعارض ونسبة 33.33% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.03% وانحراف قدر ب 2.13 و انحراف معياري 1.04. معياري قدر ب 0.99.

أما العبارات (12-13-14) ذات طبيعة اتجاه ايجابي من هذه الفرضية، حيث أن العبارة (12) كانت الإجابة عليها نسبة 40% بموافق جدا من أفراد العينة ونسبة 30% بموافق، ونسبة 17% بمعارض ونسبة 10% معارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 3.03% وانحراف معياري قدر ب 0.99.

وأجاب على العبارة (13) نسبة 33.33% بموافق جدا من أفراد العينة ونسبة 33.3% بموافق، ونسبة 13.33% بمعارض ونسبة 20% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.80 وانحراف معياري قدر ب 1.12. في حين أجاب على العبارة (14) ب 43.33% بموافق جدا و 23.33% بموافق و 16.7% بمعارض و 16.7% بمعارض جدا، بمتوسط حسابي قدر ب 2.93 وانحراف معياري قدر ب 1.14.

ومنه يتضح لنا أن جميع عبارات الفرضية قد جاءت مرتفعة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.03 كحد أعلى و 2.03 كحد أدنى مما يدل على أن قيم الفرضية مرتفعة.

## 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

أظهرت نتائج الفرضية الفرعية الثانية "توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير الجنس" حيث يتضح لنا معظم اتجاهات الطلبة كانت سالبة نحو عبارات هذه الفرضية، إذ نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة أجمعت على أنه توجد اتجاه سالبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي من ناحية الجنس (إناث/ ذكور) وهذا راجع إلى أن أسلوب تدريس يتعلق بالأستاذ وقدراته وميوله من أسلوب لآخر إلا أنه وجهة نظر نحو هذا الأسلوب تختلف من جنس لآخر لأسباب عديدة قد ترجع لعيوب أساليب التدريس فقد يكون أسلوب التدريس الذي ينتهجه الأستاذ يتلاءم مع جنس دون آخر (أنظر الجانب النظري تصنيفات وأنواع أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي للاطلاع على عيوب كل أسلوب) وقد يرجع ذلك لعدم تقيد وتطبيق الأستاذ الجامعي لأسس أسلوب التدريس حيث يكون الأسلوب غير متوافق مع المستوى

العلمي أو غير مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة وانه لا يثير الطالب ويحفزه على التعلم ( أنظر الجانب النظري أسس أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي).

ومما سبق يتضح لنا تحقق الفرضية الفرعية الثانية ( توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير الجنس) وهذا ما توصلت إليه وهذا ما توصلت إليه كحول فاتح 2014 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي في ظل متغير الجنس ( أنظر الجانب النظري عرض الدراسات السابقة).

### ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

#### 1- عرض نتائج الفرضية العامة

تم اختبار الفرضية العامة من خلال احتساب النسبة المئوية و المتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع عبارات الاستبيان وقد كانت على النحو المبين في الجدول

جدول 3 يوضح استجابات عينة الدراسة نحو العبارات الكلية للدراسة

طبيعة الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية				
			معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا	
ايجابي	0.27	2.88	17.14	20.00	29.99	37.61	الفرضية الفرعية الأولى
سلبي	0.48	2.45	25.70	28.09	20.48	25.24	الفرضية الفرعية الثانية
/	0.37	2.66	21.42	24.04	25.23	31.42	الفرضية العامة
			45.46		56.65		مجموع النسب

من أجل الوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة قمنا بتطبيق النسب المئوية ، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك من أجل الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي إذا كانت سالبة أو ايجابية.

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين اختاروا الإجابتين ( موافق وموافق جدا) 56.65%، في حين قدرت نسبة أفراد العينة الذين اختاروا الإجابتين ( معارض ومعارض جدا) 45.46% وذلك بمتوسط حسابي قدر ب2.66 وانحراف معياري0.37

## 2- مناقشة نتائج الفرضية العامة في ضوء نتائج الفرضيتين الفرعيتين

من ما أظهرته نتائج الفرضية العامة ونظرا لتقارب النسب بشكل كبير نوعا ما يمكن القول أن الفرضية العامة ( توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ) تحققت في جزئها الأولى وهذا ما أثبتته الفرضية الجزئية الأولى بأنه توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير خبرة الأستاذ؛ في حين لم تتحقق في جزئها الثاني المتمثل في الفرضية الفرعية الثانية ( توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي تعزو إلى متغير الجنس) والتي أثبتت بنسبة عالية .

وعليه لا يمكن الحكم على الفرضية العامة بأنها صحيحة نظرا لعدم تحقق الفرضية الفرعيتين معا إذ تحقق فرضية ولم تحقق الأخرى أي أنه لا توجد اتجاهات سالبة لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي وهذا عائد إلى طبيعة مهنة الأستاذ الجامعي إذ أن مهمته الأولى هي التدريس وتقديم المعرفة للطلبة دون مراعاة جنس الطالب سواء كان ذكر أو أنثى وهذا ما أثبتته دراسة كحول فاتح 2014 أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي ( انظر عرض الدراسات السابقة).

### خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل و تفسير نتائج الدراسة حيث تم عرض النتائج و تفسيرها في ظل الدراسات السابقة والجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات. وانطلاق من ذلك تمكنا من تحقيق أهداف الدراسة من خلال التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة، و هذه النتائج تقتصر على هذه الدراسة ولا يمكن تعميمها نظرا للأوضاع التي مرت بها جامعات الوطن التي يمكن القول عنها أنها متدهورة خلال فترة هذه الدراسة.

الخاتمة



## الخاتمة

إن عملية التدريس هي الوظيفة الأساسية للجامعة وهي التي تقود الجامعة للنجاح المنشود ولقيام الجامعة بهذه الوظيفة كما ينبغي لبد من وجود أساليب تدريس تنتهجها إذ تعتبر أساليب من الأدوات الفعالة والأساسية في التدريس الجامعي إذ تساعد على تكوين وتنمية أفكار و سلوكيات الطلبة نحو المواضيع والمواقف الاجتماعية.

ونظرا لدور البارز الذي يلعبه أسلوب التدريس في التدريس الجامعي أصبحت جل الجامعات تسعى إلى تطوير أساليب التدريس التي تنتهجها وفق متطلبات العصر في مجال التعليم والتعلم. انطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي وفق متغير خبرة الأستاذ ومتغير الجنس ، فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أنه لا توجد اتجاهات سالبة لدى الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي في جامعة محمد خيضر بسكرة. وفي الأخير لا يسعنا إلا الإشارة إلى أن الأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال والرئيسي للعملية التعليمية بالجامعة ، فخصائصه لها دور مهم في انتهاج الأسلوب المناسب للتدريس الذي يمكنه من أن يكون الأستاذ الكفء من وجهة نظر طلابه، لأنه مهما كان نوع جنس الطالبة ومهما كانت خبرة الأستاذ واسعة في مجال التدريس الجامعي لا يمكن للجامعة تحقيق أهدافها التدريسية ما لم تحتوي على أساتذة أكفاء فالأستاذ يقاس بكفاءته لا بعدد سنوات عمله في التدريس.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### • المراجع العربية

### • الكتب

1. عبد السلام عبد الله الجفندي. (2008). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس (ط1). دار قتيبة للطباعة والنشر.
2. رابح, ت. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ط2.
3. شفيق رضوان. (2008). علم النفس الاجتماعي (الإصدار 2). لبنان: دار المجد.
4. عبدالله, م. أ. (2003). السلوك الاجتماعي وديناميته محاولة تفسيرية. مصر: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
5. محمد عبدالله خضيرات. (بلا تاريخ). التفكير في التفكير طريقك للإبداع في التدريس.
6. محمد, م. ع. (1987). الشباب العربي والتغير الاجتماعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
7. أحمد عيسى داود. (2014). أصول التدريس : النظري والعملي. عمان: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع الاردن.
8. عدنان أحمد أبو دية . (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات (ط1). عمان: دار أسامة.
9. على عبد السميع قورة، و وجيه المرسي ابو لبن. (بلا تاريخ). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة . مطبعة الشيماء.
10. أحمد محمود محمد الزنفلي. (2013). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة. مكتبة الأنجلو المصرية.
11. أحمد سعادة جودت . (2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية (ط1). دار المسيرة للطباعة والنشر.
12. الخضير خضير بن سعود . (1999). التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز (ط 1). مكتبة العبيكان.
13. الخياط مزاحم ، و حديد حسيب . (2018). أهداف التعليم العالي (ط 1). لبنان: دار الكتب العلمية بيروت.
14. المهارات الأكاديمية. (2012). الجامعة السعودية الالكترونية.

## قائمة المصادر والمراجع

15. حسن شحاتة، و زينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: لدار المصرية اللبنانية.
16. حمزة الجبالي. (2016). اساليب و طرق التدريس الحديثة. دار الاسرة ميديا و دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
17. خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، و عبد الباقي أبو زيد. (2010). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
18. رافدة الحريري. (2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد (الطبعة الأولى). الأردن، عمان: دار الفكر .
19. رمضان مسعد بدوي. (2011). المنهج وطرق التدريس(ط1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
20. سعيد عبد الله لافي. (2012). أساليب التدريس(ط1). القاهرة: عالم الكتب.
21. سمير عزوني. (2017). التقييم والتدرج في نظام Lmd (جامعة بشار نموذجاً). الساوره للدراسات الانسانية والاجتماعية، 3(3)، 263-278.
22. سوسن بدرخان. (2006). التربية المهنية : مناهج وطرائق تدريس. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
23. شفيقة كحول، و صباح غربي. (بلا تاريخ). نحو تفعيل طرق التدريس في التعليم الجامعي طريقة أنموذجاً . دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ، 146.
24. صالح بن أحمد صالح دخيخ ، صفوت أحمد على حسنين، و تامر على عبد اللطيف المصري. (2017). أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. مصر، العلوم التربوية.
25. صلاح الدين حسن حمدان. (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة : مدخل تطبيقي(ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
26. طالب دعج وضاح . (2020). إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية (ط1). دار غيداء.
27. عاطف الصيفي. (2009). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة.
28. عبد القادر ونوقي. (2018). أسلوب المحاضرة في التدريس الجامعي بين التقليد والإبداع. آفاق للعلوم، 3(12)، 374.

## قائمة المصادر والمراجع

29. عبيد وليم. (2011). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ؛ أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
30. علم الدين عبد الرحمن الخطيب. (1997). أساسيات طرق التدريس (ط 2). الجامعة المفتوحة، 229.
31. علي عبد الرحيم صالح . (2015). ديمقراطية التعليم وأشكاله التسلسل والأزمات في المؤسسة الجامعية(ط1). دار اليازوري العلمية.
32. فائزة بوغالية . (2019). دروس مقياس: طرائق و أساليب التدريس. 44. معهد التربية البدنية والرياضية، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.
33. فراس السليتي. (2015). استراتيجيات التدريس المعاصرة(ط1). الأردن: عالم الكتب الحديث.
34. فواز بن فتح الله الراميني. (2007). استراتيجية العصف الذهني : حاضنة التعليم الإبداعي وحل المشكلات. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
35. كاي هير غيلاسبي، هيلن ليندار ، و ايميلي سي وادزورث. (2006). دليل لتطوير هيئة التدريس : ارشادات عملية وامثلة ومصادر (ط1). الرياض: مكتبة العبيكان.
36. كمال نجيب، و شبل بدران. (2006). التعليم الجامعي وتحديات المستقبل (ط1). مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
37. لويس معلوف، و فرنارد توتل. (1908). المنجد في اللغة والأعلام. لبنان: دار المشرق بيروت.
38. محسن علي عطية. (2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية(ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع.
39. محسن علي عطية . (2015). المناهج الحديثة وطرائق التدريس(ط1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
40. محمد علي الخولي. (2000). أساليب التدريس العامة. دار الفلاح للنشر والتوزيع.
41. محمود زيتون عايش . (1995). أساليب التدريس الجامعي(ط1). دار الشروق للنشر والتوزيع.
42. وليد احمد جابر. (2016). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ( الطبعة 7). عمان: دار الفكر.

## قائمة المصادر والمراجع

43. أبو سمرة، م. أ. (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

44. سيد سليمان، ع. ا. (2014). *مناهج البحث*. عالم الكتب.

### • الرسائل الجامعية

#### أ. أطروحة دكتوراه

45. عفاف بو عيسى. (2019). *نظام ل م د بين المشروعية الرسمية وواقعه في الجامعة الجزائرية* (أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم اجتماع تربوي). الجلفة: جامعة زيان عاشور.

#### ب. رسالة الماجستير

46. نوال حيربوح. (1990). *العاملون في التدريس الجامعي أوضاعهم واتجاهاتهم دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير). معهد علم الاجتماع، عنابة: جامعة باجي مختار.

47. لقرط، ع. (s.d.). *امكانية تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر -المبررات والمتطلبات الأساسية -دراسة ميدانية بكلية الآداب و العلوم الانسانية جامعة الحاج لخضر -باتنة رسالة الماجستير في علوم التربية تخصص الادارة والتسيير التربوي*. 2.باتنة.

#### ج. مذكرات الماستر

48. اميرة بويدا ، و ايمان رحماني . (2017). *اتجاهات الطلبة نحو طرائق التدريس بالجامعة(شهادة الماستر في علم نفس اجتماعي)* . قسم علم النفس، قالمة: جامعة 8 ماي 1945.

49. جهاد عناب . (2007). *طرق التدريس المتبعة بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي* (شهادة ماستر في ادارة وتسيير التربية). قسم العلوم الاجتماعية، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.

50. شهرزاد مخلوفي، و سعيدة دمدوم. (2015). *اتجاهات الطلبة نحو فاعلية التدريس بالجامعة في ضوء انتهاج مدخل ضمان الجودة (شهادة الماستر في علم النفس التربوي)*. البويرة: جامعة جامعة أكلي محند أولحاج .

51. فاتح كحول . (2014). *اتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي ، دراسة استكشافية على عينة من طلبة جامعة ورقلة (شهادة الماستر اكادمي في علم النفس)*. ورقلة: جامعة قاصدي

مرباح.

## قائمة المصادر والمراجع

52. نسرین بندور . (2017). الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية(شهادة الماستر). 109. كلية الأدب العربي والفنون، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.

### • المجالات

53. علي سامي علي الحلاق. (2014). طرائق التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ومسوغات استخدامها. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 12(2)، 143-163.

54. ليث حمودي إبراهيم التميمي. (2011). مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للأدوار التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. مجلة البحوث التربوية والنفسية(30)، 193-220.

55. مسعودة بن سايح. (2017). طرائق التدريس الحديثة بالجامعة ودورها في تلبية متطلبات الشغل مستقبلا. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية.

56. نسرین غيتي. (2012). دور نظام ( ل م د ) في إعداد الموارد البشرية و أهميته. مجلة العلوم الإنسانية(37)، 318-327.

57. نوي بالظاهر . (2010). استراتيجيات التدريس الجامعي في ظل مواصفات الأستاذ. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

### • المواقع الإلكترونية

58. INLPTA-AFRICA ، <http://www.inlpta-africa.com/methodologieFr.php>

59. حسين عبيد جبر البياتي . (04 02, 2014). طريقة المناقشة، من جامعة بابل،

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=38639>

60. طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية أو الإخبارية. (08 11, 2007). تاريخ الاسترداد 14 08,

2020، من مداد: <http://midad.com/article/209810>

61. <https://www.manaraa.com> . (s.d.).

62. <https://www.almaany.com>

الملاحق



## الملاحق

الملحق 01: إستمارة حول إتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

-القطب الجامعي شتمه-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة حول

### اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل . م . د في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف:

د. فضيلة صدراتة

من اعداد الطالبة:

• هلال صفاء

يشرفني أن أضع بين يديكم هذا الاستبيان للإجابة عليه فضلا وليس أمرا بهدف استطلاع اتجاهات الطلبة نحو أسلوب تدريس الأستاذ الجامعي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة x في خانة الإجابة التي ترها مناسبة.

## الملاحق

الملحق 02: إستبيان

معارض جدا	معارض	موافق	موافق جدا	العبارات	رقم العبرة	الفرضيات
				يجيد الأستاذ ذو الخبرة الطويلة في التدريس الجامعي التدريس بأكثر من أسلوب	01	المتغير الأستاذ الجامعي تعز إلى متغير أسلوب تدريس أسلوب تلبية نحو سلبية للطالبة نحو توجد اتجاهات المحور الأول:
				يمتلك الأستاذ ذو الدرجة العلمية العالية ( دكتور، بروفيسور.. ) المهارة اللازمة لكل أسلوب من أساليب التدريس	02	
				يعتمد الأستاذ الجامعي في أسلوب تدريسه على الوسائل التكنولوجية أكثر من الاعتماد على مهارته الخاصة	03	
				يستطيع الأستاذ ذو الخبرة العلمية الواسعة شرح المحاضرة بأسلوب بسيط يجذب الطلبة للمحاضرة	04	
				يعتمد الأستاذ الجامعي على أسلوب الإلقاء بدل أسلوب المناقشة وإشراك الطالب في عملية التدريس	05	
				يتميز أسلوب عرض الأستاذ ذو الخبرة بالفهم للمادة العلمية	16	
				أسلوب الأستاذ الجامعي يتميز بالحشو لخبرة بالمادة العلمية سابقا ولا يراعي فيها استعدادات الطلبة للمعلومة	07	
				أحسن أن الأستاذ يميز بين الطلبة	08	
				يويخ الأستاذ بعض الطلبة بين زملائهم	09	

## الملاحق

				أسلوب الأستاذ في التدريس يميل إلى الإناث أكثر من الذكور	<b>10</b>	
				أسلوب الأستاذ في التدريس يميل إلى الإناث أكثر من الذكور	<b>11</b>	
				تقييم الأستاذ في الامتحان موحد لا يراعى فيه جنس الطالب بل يراعى نوع الإجابة وصحتها	<b>12</b>	
				أسلوب الأستاذ أثناء المحاضرة يكون سلسا مع كل الطلاب	<b>13</b>	
				يزود الأستاذ طلابه بكتبه الخاصة	<b>14</b>	